الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم –

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية والأدبية

فعالية الألعاب اللغوية و دورها في تنمية الاتصال اللغوي

د.حفيظة بن سكران

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

في تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة :

بوزار أماني خديجة

إشراف الأستاذة :

- د.بن سكران حفيظة

السنة الجامعية : 2023/2022.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الألعاب اللغوية أنشطة يبذل فيها الطفل جهودا كبيرة لتحقيق أهداف معينة وفق قوانين معينة، و تعتبر أيضا نشاط منظم منطقي في ظل مجموعة من القوانين.

تطورت وأصبحت تستخدم الأهداف التعليمية في مرحلة ما قبل المدرسة تأتي أهميتها كونها وسيلة جذابة لتنمية استعداد الأطفال لتعلم القراءة والكتابة في بداية حياتهم المدرسية ، بحيث تنمي قدرات الأطفال الاستماعية والكلامية مما يساعده في تعلم القراءة والكتابة فيما بعد بيسر.

وحين نذكر الألعاب اللغوية ينصرف الذهن مباشرة إلى أشكال وخطوط وكلمات متقاطعة التي تعد أساس علومها.

فقد حققت الألعاب التربوية انتشارا ودواما متلازمين لم تحققها أي وسيلة أخرى، وكانت مصدر الإشعاع الوحيد الذي غمرت بنورها أنحاء العالم ولا تزال تجار بها خير شاهد على ذلك.

وأهمية البحث تمكن في بيان كيف تساهم هذه الألعاب اللغوية في تنمية الاتصال اللغوي ؟

فما معنى ألعاب لغوية ؟ وما هي هاته الألعاب ؟ وكيف ساهمت في تنمية الاتصال اللغوي أو تطوير المهارات اللغوية ؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة اتبعت الخطة الآتية : قسمت بحثي إلى مدخل وفصلتين و خاتمة ، فقد احتوى المدخل على المفاهيم التالية : (اللغة و الكلام والاتصال اللغوي) تم ضبطها لغة واصطلاحا، أما الفصل الأول معنون بـــ :

" الألعاب اللغوية (مفاهيم) " وقد قُسم إلى مبحثين، تطرقت في المبحث الأول المعنون بـــ " اللعب مفهومه، أنواعه وأشكاله " إلى المفاهيم التالية : مفهوم اللعب، سماته، مظاهره، أنواعه، وأخيرا الألعاب اللغوية .أما المبحث الثاني تحت عنوان " الاكتساب اللغوي " وتطرقت فيه إلى الاكتساب لغة واصطلاحا وإلى مفهوم الاكتساب اللغوي ثم إلى النظريات الحديثة للاكتساب اللغوي عند الإنسان (النظرية السلوكية ، المعرفية الفطرية ، الوظيفية) لأنتقل إلى مراحل اكتساب اللغة عند الطفل.

أما الفصل الثاني المعنون بـــ" المهارات اللغوية وكيفية تنميتها من خلال دراسة تقويمية لبعض نماذج الألعاب اللغوية " ليقسم إلى مبحثين، فكان عنوان المبحث الأول بـــ" المهارات اللغوية " لأجمل فيه بعض المهارات اللغوية (القراءة و الكتابة و الاستماع و الكلام)، أما المبحث الثاني تحت عنوان "بعض نماذج الألعاب اللغوية " لينقسم إلى قسمين،أوّله "خطوات إعداد اللعبة و تطبيقها" ويحتوي على إعداد اللعبة وتنفيذها وتقويمها وتوجيهها "وجزء تطبيقي قدمت فيه نماذج تطبيقية من الألعاب بصور توضيحية.

وفي الأخير خاتمة حوت أهم الاستنتاجات التي توضحت لي بعد استكمال دراستي.

ولكي تكون دراستي مكتملة ارتأيت اختيار المنهجين الوصفي والتحليلي نظرا لملائمتهما لهذا النوع من الدراسة ولقد اعتمدت على أهم المصادروالمراجع أهمها :

- المهارات اللغوية (مستوياتها ، تدريسها ، صعوباتها) ، رشدي أحمد طعيمة.

- نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة (اكتساب المهارات اللغوية الأساسية) ، عبد المجيد عيساني .

وما دفعني للبحث في هذا الموضوع مجموعة من الدوافع .

- الدوافع الذاتية :

- الرغبة والميل للبحث في مجال تنمية المهارات اللغوية.
- هذا الموضوع يعد تمهيد لمشواري الدراسي في السنوات المقبلة إن شاء الله فلا بد من الاطلاع عليه.

- الدوافع الموضوعية :

- تتمثل في معرفة نتائج الألعاب اللغوية وما هو دورها الهام في تحقيق هاته التنمية اللغوية.

وذلك بعد المرور بعدة مراحل و تجارب و إبراز أهم المشاكل اللغوية التي يعاني منها الأطفال وكيفية معالجتها.

وكأي بحث أكاديمي فقد اعترضتني جملة من الصعوبات أهمها :

- قلة الوقت المتاح لاستكمال هذه الدراسة.

وفي الأخير وفي هذا المقام لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتي المشرفة " بن سكران حفيظة " التي كانت نعم المشرفة التي أنارت لي الطريق في إنجاز هذا البحث.

مدخل

" ضبط المصطلحات و المفاهيم "

تهميد :

إن التعلم أمر ضروري في حياتنا اليومية فكل منا يتعلم ويكتسب خلال تعلمه الكثير من أساليب السلوك الذي يتكيف بها مع بيئته ونجد نتائج هذا التعلم واضح في ألوان النشاط الذي يقوم به الفرد و فيما ينجزه من أعمال.

لذلك فإن معظم المعلمين يبحثون عن أفضل الوسائل والطرق والإجراءات التي ينبغي عليهم أن يسلكوها في اكتساب اللغة وتنمية الاكتساب اللغوي ولكن لا يبدوا أن الوصول إلى المبتغى المطلوب سيكون أمرا سهلا.

حيث توجد عدّة طرق و لاكن ليست مثلى على نحو مطلق لكي تتيح لهم الفرصة لتحقيق تنمية الاتصال اللغوي، حيث هناك طرق واستراتيجيات تعليمية متنوعة لكن تختلف في فاعليتها تبعا لاختلاف الأهداف للاتصال اللغوي المرغوب في تحقيقها واختلاف المتعلمين من حيث مستوى الذكاء والدافعية.

لذلك اعتمدت على وسيلة من وسائل تنمية الاتصال اللغوي ألا وهي الألعاب اللغوية.

فاللغة بالنسبة للأطفال عامل أساسي لتنمية مهارات الأطفال اللغوية.

1- مفهوم اللغة:

أ- لغة :

« على وزن فعلة من لغا إذ تكلم أصلها لغوه و قيل أصلها لغو أو لغي و الهاء عوض»[1]

[1] لسان العرب ، ابن منظور ، دار صادر ، بيروت ، المجلد 15، مادة (لغا) ، ص 250.

ب-اصطلاحا :

«حدها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم»[1]

تستطيع الفهم من هذا التعريف الاصطلاحي لابن جني أن اللغة ظاهرة من ظواهر الصوتية، ولها وظيفة اجتماعية لكونها أداة اتصال وتواصل بين الأفراد ووسيلة لتعبير عن احتياجاتهم وأغراضهم وتختلف لطبيعة الحال باختلاف الأقوام أو المجتمعات.

إن اللغة وسيلة اتصال كنظام اتصال وتستخدم لمشاركة الأفكار ونقل الخبرات والمدركات الحسية.

✓ إن الخصائص التي تتصل بماهية اللغة:

- الطبيعة الصوتية للغة.
- الوظيفة الاجتماعية للغة من حيث كونها أداة للتعبير والاتصال.
- اختلاف اللغة باختلاف المجتمع.

من تعريف العالم " ادوار ساپير " (E. Sair) يضع لنا بعض الخصائص التالية :

- «اللغة نشاط إنساني مكتسب و ليس غريزي.
- اللغة وسيلة اتصال الإنساني.
- اللغة رموز.
- اللغة نظام.
- اللغة اصطلاح».[2]

---

[1] الخصائص ، ابن جني ، تح: عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية لطباعة و نشر ، لبنان ، ج1، ط3، 2008، ص 87.

[2] علم النفس التربوي و تطبيقاته ، محمد جاسم العبيدي ، مركز البحوث التربوية و النفسية ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، 1430، 2009، ط1، ص 287.

هنا يذهب العالم " ادوار ساپير " إلى أن اللغة نشاط مكتسب في اكتساب الطفل للغة، هو دراسة المراحل المختلفة التي يمر بها الطفل منذ لحظة الميلاد حتى يستطيع تحكم واستيعاب لغة المجتمع، حيث معظم الناس ينظرون على أن اكتساب اللغة إنجاز يتمثل بتجميع أو جمع الكلمات والعبارات والجمل تسمع ثم تمارس وتخزن وتستخدم أخيرا ... فالاكتساب يتم عادة في المجتمع الذي يتحدث هذه اللغة حيث تعرض الفرد لفرص متعددة بشكل مستمر لتصل فيه بالناطقين لهذه اللغة يوما بعد يوم بذلك يمتص تراكيبها ويستوعب مفاهيمها، وينغمس في ثقافة هذا المجتمع فيدرك بما لديه من حسن لغوي، وتبنى عنده السليقة اللغوية التي تسير لها استعمال اللغة بشكل تلقائي غير مقصود.

يقصد بلغة رمز أي إشارة فالرمز يعني التعبير عن شيء ذي دلالة محددة يتفق الناس عليها في جل المجتمعات. يدل على المجرد والمحسوس والسياق يلعب دور في تحديد نوع الرمز المستخدم فهناك مفردات تستخدم في مجالين ونظام يسير عليها العمل فنظام يشمل طريقة ترتيب الحروف وتوالي الأصوات وتركيب الجمل لانقصد القواعد النحوية فقط بل مختلف القواعد التي تنظم العلاقة بين المكونات المختلفة أصوات وحروف ومفردات وتراكيب فلنحو قواعد والصرف قواعد وللخط قواعد ... اتصال : همزة وصل بين الأفراد والمجتمعات...

2-الكلام :

أ- لغة :

« القول معروف، وقيل الكلام ما كان مكتفيا بنفسه وهو الجملة، والقول ما لم يكن مكتفيا بنفسه، وهو الجزء من الجملة قال سيبويه :اعلم أن قلت إنما وقعت في الكلام على أن يحكي بها ما كان كلاما لا قولا»[1]

ب – اصطلاحا :

« أما الكلام في اصطلاح النحويين : فهو اللفظ المركب بالوضع أي المسند والمسند إليه (الجملة)،وأرى أن الكلام لا يكون إلا في المركب مع حصول الفائدة».[2]

وهو فكل لفظ مستقل بنفسه، مفيد لمعناه وهو الذي يسميه النحويون الجمل نحو : زيد أخوك، و قام محمد ، و ضرب سعيد ، و صه و أفّ... [3]

إذن فإن الكلام هو ما تركب من كلمتين أو أكثر، وله معنى مفيد مستقل بحيث لا يكون السامع منتظرا لشيء آخر على سبيل المثال كما تطرقت سابقا في التعريف : (زيد أخوك) .

فإذا لم يعد يحسن السكوت عليها، نحو : (إن تجتهد في دراستك) فهذه العبارة ليست كلاما لأنه غير مفيد فائدة يكتفي بها المتكلم.

2-مفهوم الاتصال اللغوي :

أ- لغة :

«إن التواصل من وصل: وصلت الشيء وصلا وصلة، والوصول ضد الهجران، والوصل خلاف الفصل، وصل الشيء بشيء يصله وصلا وصلة ، و

---

[1] لسان العرب ، ابن منظور، المجلد 12،مادة(قول) ،ص 523.

[2] الصوت و المعنى في الدرس اللغوي عند العرب في ضوء علم اللغة الحديث ، تحسين عبد الرضا الوزان ، دار دجلة ، ط1، 2011، ص 34.

[3] الخصائص ، ابن جني ، تح : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ج1، ط3، 2008، ص 72.

في تنزيل العزيز : وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ أي وصّلنا ذكر الأنبياء وأقاصيص من قصص من مضى بعضها ببعض، لعلهم يعتبرون»[1]

وفي المعجم الحديث :« وصل الشيء بشيء يصله به وصلا و صلة...»[2]

إذن معناه : الاتصال والارتباط.

ب- اصطلاحا :

«التواصل اللغوي هو مصطلح يشير إلى كل أنواع النقل المتبادل للمعلومات باستعمال رموز وعلامات، وذلك بواسطة الفعل الكلامي، لذلك يصعب إعطاء تعريف محدد له »[3]

كما عرف التواصل بتبادل الأفكار وتلقي المعلومات والإصغاء إليها وإرسال المعلومات وذلك باستخدام اللغة بأشكالها ، لذا يعتبر تبادل لأفكار بشكل مناسب.

نستخلص مما سبق أن «التواصل نشاط لغوي لساني يقوم على نقل الأفكار والمعلومات وتبادلها بين شخصين أو أكثر وبين مختلف الأطراف للعملية تعلمية بغرض تحقيق الأهداف التربوية في المدرسة» [4]

---

[1]لسان العرب ، ابن منظور ، مج 11، ص 726 ، مادة (وصل)

[2]المعجم الوسيط ،د.م ، مكتبة الشروق الدولية ، ط4، 2005، ص 1027، مادة (وصل)

[3]، [3]استراتيجية التواصل اللغوي في تعليم و تعلم ، اللغة العربية ، شيماء بوسعادة ، ابتسام سينوان ، نسيمة غضبان ، مذكرة ماستر كلية الأدب و اللغات أم البواقي ، 2021/2020، ص 18، 19

الفصل الأول

" الألعاب اللغوية (مفاهيم) "

- **المبحث الأول:** اللعب مفهومه ، أنواعه و أشكاله.

- **المبحث الثاني:** الاكتساب اللغوي.

المبحث الأول : اللعب مفهومه ، أنواعه و أشكاله.

«تأتي أهمية الألعاب اللغوية في كونها وسيلة جذابة لتنمية الاستعداد الأطفال لتعلم القراءة والكتابة في بداية حياتهم المدرسية حيث يمكننا تنمية قدرة الطفل الاستماعية والكلامية مما يعينه تعلم القراءة والكتابة فيما بعد بسهولة»[1]

فيعد اللعب مدخلا وظيفيا لعالم الطفولة ووسيطا تربويا مهما يسهم في تشكيل شخصية الطفل وبناءها من جميع الجوانب الجسمية والحركية والاجتماعية والانفعالية العقلية والمعرفية فهو من ناحية يؤدي إلى تغيرات نوعية في تكوين الطفل كما أنه منطلق للنشاط التعليمي والتربوي الذي يسود لدى الطفل في المرحلة اللاحقة.

ولأهمية البالغة في حياة الطفل سأحاول عرض مفهوم اللعب وأهميته التربوية وأنواعه وكذلك العوامل المؤثرة في اللعب وأيضا أبرز النظريات المفسرة للعب.

1- مفهوم اللعب :

أ- لغة :

ضد الجدّ ، لعب ، يلعب ، لعبا ، ولعبا ، و لعّب ،و تلاعب ، و تلعّب مرة بعد أخرى.[2]

---

[1] الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة ، محمد رجب فضل الله ، جامعة السويس ، عالم الكتب لنشر و توزيع ، ط2، 2005، 1425، ص 7.

[2] لسان العرب ، لابن منظور ، دار صادر لطباعة و نشر، بيرو ت ، المجلد 1 ، ص 739

ب-اصطلاحا :

تطور مفهوم اللعب مع مرور الزمن، إذ كان للنظريات الحديثة المتمثلة في نظرية التخييل النفسي والنظرية المعرفية الدور الكبير في اكتساب مفهوم اللعب هوية خاصة ، بوصفه أحد المفاهيم النمائية.

وتكاد معظم تعريفات اللعب تتمحور حول مجموعة من الخصائص المشتركة مثل النشاط والحركة والمتعة والسرور ...

ففي قاموس علم النفس يعرف اللعب بأنه : نشاط يقوم به البشر بصورة فردية أو جماعية لغرض الاستمتاع من دون دافع آخر.

أما العالم التربوي " فيجو تسكي " (Lev. Vygotsky) فيعرفه بأنه : نشاط تخيلي يتم في إطار مواقف غير حقيقية لإنجاز أهداف معيّنة ، بالاستعانة بالدوافع الداخلية ومحاكاة المواقف الواقعية وممارسة حرية الاختيار».[1]

وأستاذ علم النفس« " يوجين تايلور " (EngeneTaylot) تعرفه بأنه :أنفاس الحياة بالنسبة إلى الطفل، وليس مجد طريقة لتمضية الوقت وانشغال الذات».[2]

هناك مجموعة من التعريفات للعب تتعدد في الصياغة والمفهوم ، وترتبط فيما بينها بخيط مشترك من الصفات، وهذه الصفات هي: الحركة والنشاط والواقعية والمتعة.

« إذن فهو نشاط حر موجه أو غير موجه، يكون على شكل حركة أو سلسلة من حركات، يمارس فرديا أو جماعيا ويتم فيه استغلال لطاقة الجسم الذهنية والطاقة الجسمية أيضا، ويمتاز بالخفة والسرعة في التعامل مع الأشياء، ولا

---

[1] دور الألعاب اللغوية في تعليم اللغات من الحضانة إلى الجامعة ، المجلس الأعلى للغة العربية ، منشورات المجلس ، دن ، ص35

[2] المرجع نفسه،ص36

يتعب صاحبه وبه يتمثل الفرد للمعلومات التي تصبح جزءا لا يتجزأ من البنية المعرفية للفرد، ولا يهدف إلى الاستمتاع وقد يؤدي وظيفة التعلم».[1]

المقصود من هذا التعريف الذي جاء به " الدكتور محمد أحمد صوالحة " أنه نشاط حر موجه أو غير موجه يمارسه الأطفال لغاية التسلية والمتعة ويستثمره الكبار عادة ليسهم في إنماء شخصيات الأطفال العقلية والجسدية والاجتماعية.

إذن وهو عملية أيضا يتم فيها تحويل المعلومات الواردة لتناسب حاجات الفرد، فاللعب والمحاكاة جزء لا يتجزأ من عملية النمو العقلي وذكاء لدى الفرد ، يوجه من قبل الكبار عادة لصالح الصغار وتربيتهم ،يمارس بطريقة فردية وأخرى جماعية قد يكون حركيا أو ذهنيا.

ثانيا : سمات اللعب :

«ذكر الباحثون مجموعة من السمات والخصائص العامة التي يتصف بها اللعب وكانت على النحو التالي:

1- إن اللعب نشاط حرّ :

2- ينطوي اللعب على المتعة والتسلية : أي أنه يمارس لغاية المتعة والتسلية وليس لغاية أخرى.

3-يتم في اللعب استغلال للطاقة الحركية و الطاقة ذهنية ويتميز بالخفة و الرشاقة.

4-إن اللعب نشاط لا يؤدي إلى التعب.

5-إنه نشاط مستقل، لا يمكن التنبؤ به، ويمارس في ضوء قواعد وأنظمة

---

[1] علم النفس اللعب ، محمد أحمد صوالحة ، دار المسيرة لنشر و التوزيع قسم الإرشاد و علم النفس التربوي ، كلية التربية جامعة اليرموك ، ط1، 2004، 1425، ص 19

وقوانين خاصة به»[1]

إن اللعب نشاط يمارس من قبل الأطفال بدوافع ذاتية وتلقائية حرّة يمارس لغاية المتعة، والتسلية وليس لغاية أخرى، أي ليس له دوافع أخرى غير المتعة، يستثمر فيها اللاعب الطاقة الحركية والذهنية في ممارسة لنشاط اللعب، ويمارس من قبل اللاعب بقرار ذاتي و رغبة شخصية في مكان و زمان معينين.

ثالثا : مظاهر اللعب :

يتميز اللعب بأنه نشاط يتصف بالمتعة والتسلية والعفوية والحرية والمنافسة فيه لا تقوم على أساس العنف والأذى بل على التنافس الشريف، بعيدا عن مكاسب أو منافع مادية فسلوك اللعب يتم في صورتين:

- **اللعب الموجب:**

«حيث يقوم اللاعب بممارسة اللعب إما في حالته الفردية أو في إطار فريق أو جماعة، من خلال المشاركة الفعلية للطفل مع الآخرين مما يشعره بالمتعة والتسلية »[2]من الأمثلة على ذلك:

- ممارسة الطفل للعب مع زملائه و أقرانه في أية لعبة يقومون بها

- **اللعب السالب:**

«حيث يكتفي الطفل بالمشاهدة و الملاحظة والمتابعة والانفعال مع اللاعبين دون أن يشاركهم بصورة مباشرة و يتولد الاستماع عند الطفل في اللعب السالب عن طريق النموذج الرمزي، والتعويض دون أن يسهم في اللعب نفسه»[3]ومن

---

[1]علم النفس اللعب ، محمد أحمد صوالحة ، ص 21.

[2]اللعب والتربية الحركية، ناهدة الدليمي، قسم العلوم الرياضية النظرية، دن،2007،ص2

[3]المرجع نفسه،ص3

الأمثلة على ذلك: مشاهدة الطفل الألعاب و لشرح أكثر و بتحليل اللعب الذي يمارسه الأطفال في إطاره الموجب و السالب فهو يدور حول:

– ألعاب المنافسة: وهي ألعاب تتصف بروح المنافسة أو تحدي ككرة الطاولة، كرة السلة...

– ألعاب الحظ: هي ألعاب تقوم على الصدفة والحظ و ليس لدى المهارة أي دخل أو المعرفة إلى غير ذلك ..كلعبة النرد على سبيل المثال (حجر النرد)

– ألعاب المحاكاة و التقليد : هي ألعاب تقوم على التمثيل والايهامي الذي يتوحد فيه الطفل مع شخصية وينفعل معه، فيمثله بحركات رمزية مثل لعبة الطبيب، لعبة الشرطي ...

ويتصف اللعب بمجموعة من الخصائص والمظاهر التي تميزه عن أنماط السلوك الأخرى وهي :

1- اللعب تمثيل و انعكاس للواقع :

«يعتبر اللعب عادة تمثيل للحياة الواقعية التي يعيشها الإنسان، حيث يصطنع عقل الطفل هذا الواقع ويشكله في خياله فتراه لا يتقيد بشروط الموقف الحقيقي ولا يتقيد بالزمن أو التسلسل المنطقي لأحداث وتعاقبها و لكننا نراه يتخيل وهو يلعب أنه يمارس دور الأب أو الأم، أو المعلمة أو أنه يسبح في بحر هائج، فيشعر بالفرح والسرور ، لاسيما وأن اللعب تمثيل للواقع ينبع من الداخل»[1]

2– « اللعب ذو طابع ذاتي وأنه غايه في حد ذاته، يمارس الأطفال اللعب، ويبدعون في ممارسته، حيث يؤدنه لطرائق وأساليب مختلفة تتنوع تبعا لتنوع انتماءاتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية...

[1] اللعب التعليمي ودوره في تعليم اللغة، سليمان بوراس، مجلة القارئ للدراسات الادبية والنقدية واللغوية، جامعة المسيلة الجزائر، المجلد6،العدد1،مارس2023،ص248

3- التوحد بين الصورة والفعل والكلمة، حيث يمثل اللعب جوهر عملية الدمج بين هذه العناصر الثلاثة في نمط سلوكي موحد.

4- التدرج من التلقائية إلى النظام : يبدأ الطفل ممارسته لسلوك اللعب من التلقائية حيث يلعب في كل زمان ومكان ولا يلتزم بأية قوانين أو أنظمة أو تعليمات ثم ينتقل النشاط المنظم حيث يحل النظام محله التلقائية.

5- يتناقص النشاط البدني ويزداد النشاط العقلي : وذلك لان طاقة الطفل الصغير تكون كبيرة و تصرف من خلال اللعب، وكلما تقدم بالعمر كلما أصبح بحاجة لإفادة من هذه الطاقة.

6- ازدياد الفروق بين لعب الذكور والإناث: وتكون هذه الفروق بسبب الظروف الاجتماعية التي تضع القيود على لعب الإناث»[1]

وتختلف في شدتها عن تلك القيود الموضوعية على الذكور ومع تقدم العمر يتجلى الدور الجنسي للذكور والإناث وبتالي تتجلى هذه الفروق.

يتبين من خلال هذا وما تقدم أن اللعب يتطلع إليه الطفل لغاية الشعور بالسعادة والمتعة والابتعاد عن ضغط أو رتابة الحياة إن صح التعبير.

رابعا : أنواع اللعب :

يتأثر اللعب بالنمو المعرفي، وتتأثر المعرفة باللعب، وذلك التأثير يظهر كثيرا عند الأطفال في المراحل المبكرة.

صنف "بياجيه" (جون بياجيه) (Jean Piget) اللعب تبعا لتصنيف النمائي كالتالي :

1-اللعب التدريبي أو الوظيفي (Functional or practicalplaY) :

---

[1] أسباب تفوق الإناث على الذكور من جهة نظر المعنيين في الحقل التربوي ،سيف بدر محمد الكندي،مجلة روافد ،المجلد3،العدد1،جوان2019،ص100

« تبدأ هذه المرحلة من سن الميلاد وحتى السنتين الأوليتين في مرحلة الحس حركية ويتأثر لعب الأطفال في هذه المرحلة بجسمه والبيئة المحيطة به، فالبرغم من أن الأطفال في هذه المرحلة يقومون باللعب بقصد المتعة إلا أن هذا النوع من اللعب ينمي لديهم التآزر الحس الحركي ويحدث هذا اللعب عادة كاستجابة لأنشطة العقلية وللحاجة والنشاط».[1]

2-اللعب الرمزي(Symbolicplay) :

« يظهر هذا النوع من اللعب في الفترة بعد سن الثانية ويصل حتى السنة السابعة تقريبا ويندمج مع مرحلة التفكير فيما قبل العمليات أو يعلق بياجيه على هذه الفترة مرحلة اللعب التخيلي ""Imagimaryplay" أواللعب الإيهاميFamtasyplay .يظهر الأطفال فيه قدرتهم الإبداعية والجسمية ووعيهم الاجتماعي. يحاول الطفل الخضوع للواقع بحيث يلائم اهتمامه ،كما يستخدم الكلمات ليرمز إلى تصوراته، وأفكاره ومشاعره

الطفل في هذه المرحلة من العمر يتحدث على سبيل المثال مع الدمى كأنها بشري قادر على الكلام والحركة ... هناك من العلماء يقولون أن اللعب في هاته الفترة يبقى على حالته الفردية ويتميز بالنشاط والايجابية.

1- اللعب وفقا لقواعد :(Gameswithrules)

[1] فاعلية برنامج تعليمي باللعب لتنمية الاتصال اللغوي لدى أطفال التوحد ، سامر عبد الحميد الحساني ، إشراف د. خولة يحي ، رسالة ماجستير، كلية الدراسة العليا ، الجامعة الأردنية ، كانون ثاني 2005، ص 18.

تبدأ هذه المرحلة من سن السابعة ، حيث يستطيع الطفل في هذه المرحلة يلعب ألعابا لها قوانين وأنظمة ، يكيف سلوكه وفقا لذلك ويطلق على هذا النوع من اللعب اللعب المنظم»[1]

يمارس الطفل اللعب المنظم عن طريق تنفيذ فكرة لعب تقوم على قواعد على سبيل المثال لعب كرة القدم

2- اللعب البنائي (Constructive Play)

« ويسمى أيضا اللعب التركيبي يتصف بنمو الابتكاري والقدرة على ممارسة ألعاب تؤدي إلى نمو المعرفة وتعرف إلى طبيعة الأشياء وينمي هذا النوع المهارة و توجد تصنيفات أخرى عديدة للعب منها التصنيف الاجتماعي

"لبارتن " (Parten) الذي يركز على التفاعل مع الأقران و ينقسم إلى اللعب الفردي واللعب الجماعي».[2]

يستمر الطفل ممارسة اللعب الفردي حتى يصل إلى سن السادسة من عمره وهو عمر يلتحق فيه الأطفال بمرحلة التعليم الابتدائي حينها يتوقف الطفل عن ممارسة اللعب الفردي و يمارس النوع الآخر ألا وهو اللعب الجماعي.

فاللعب الجماعي نشاط يمارسه الطفل مع أقرانه ويظهر في أنشطة على شكل ألعاب رياضية وغير ذلك من الألعاب التي تتصف بتنظيم و النضج.

خامسا : الألعاب اللغوية :

«كما حددها ج. جيبس (G. Gibs) نشاط يتم بين الدارسين متعاونين أو متنافسين للوصول إلى غايتهم في إطار قواعد موضوعية والألعاب اللغوية كغيرها من الألعاب لكل منها بداية محددة، و نقطة نهاية وتحكمها قواعد

---

[1] الألعاب التربوية، ريضه العيد،وزارة التربية –التوجيه العام للاجتماعيات، دط ص 19.

[2] المرجع نفسه، ص4

ونظم و يمكن بإدخال تعديلات طفيفة تحويل أي نشاط أو تدريب لغوي إلى لعبة لغوية تساهم إلى جانب ما تزويد به الأطفال من خبرات حياتية في ترغيب الأطفال في الكلام و تنمية كفاءتهم في الاتصال اللغوي بالآخرين ، و تدريبهم على الاتصال لاستخدام اللغوي الصحيح لكثير من أدوات اللغة :حروف أو أسماء أو أفعال.

والألعاب اللغوية تمنح الأطفال فرص الإبداع اللغوي عن طريق التدريبات الشفوية الحرة».[1]

فالألعاب اللغوية هي أنشطة يؤديها الطفل ويبذل فيها جهدا أو جهودا من خلال إتباع قوانين معينة تكون موضوعة سابقا (مرتبطة بموضوع أو بحالة)

« الألعاب اللغوية أو التعليمية مصطلح واحد تعتمد على إستراتيجية الحواس المتعددة لتعلم القراءة باعتماد على الطريقة الجزئية الصوتية».[2]

تستهدف هذه الألعاب فئة أطفال قسم التحضيري لتعلم القراءة ،الكلام، الاستماع والكتابة باساليب مختلفة حديثة مع مراعاة الفروقات الفردية والقدرة الاستيعابية.

المبحث الثاني :الاكتساب اللغوي.

1- الاكتساب لغة و اصطلاحا :

---

[1]الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة ، محمد رجب فضل الله ، ص 12.

[2]دور الألعاب اللغوية القائمة على إستراتيجية الحواس المتعددة في تعليم القراءة لدى طفل الروضة 4-5 سنوات ،مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف،جامعة باجي مختار ، عنابة 7-11-2021 ، ص 645

يعاني بعض الأطفال من صعوبات التعلم وهذه الصعوبات تعكس سلبا على أداء الطفل الدراسي والاجتماعي، فالطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم يواجه مشكلة بالنسبة للقدرات الدراسية لأن هذا يحتاج إلى درجة من الفهم لكي يستوعب.

إن اللغة باعتبارها أصواتا تعبر عن أفكار ومعاني يمكن استخدامها للاتصال وتبادل الأفكار وتعبير عما يجول في النفس حيث يكتسب الطفل اللغة من المجتمع أو المجتمع هو الذي يؤثر ليكتسب الطفل اللغة فاللغة همزة وصل بين الطفل والراشد وهي من أهم وسائل النمو العقلي والمعرفي. وهذا النمو يصاحبه التعبير عن أفكاره في شكل كلمات وكلما تقدم خلال مراحله المختلفة وما يرافقه من خبرات مكتسبة من أسرته وبيئته يتطور استعداده اللغوي.

❖ **تعريف الاكتساب :**

أ- لغة : الكسب : طلب الرزق و أصله الجمع كسب ، يكسب كسبا ، و تكسب و اكتسب ، : قال سيبويه : كسب : أصاب و اكتسب : تصرف و اجتهد .[1]

ب-**اصطلاحا :**

ماهو إلا عملية فطرية عفوية يقوم بها الطفل دون قصد أو اختيار وتكون في السياق غير الرسمي باكتساب اللغة وممارستها.[2]

---

[1] لسان العرب ، ابن منظور ، المجلد 1 ، ص 712 ، مادة (كسب)

[2] لغة الطفل العربي دراسات في السياسة اللغوية و علم اللغة النفسي ، علي القاسمي ، مكتبة لبنان ، ط1، ص55.

وهو المراحل المختلفة التي يمر بها الطفل منذ لحظة الولادة حتى يستطيع التحكم في لغة المجتمع الذي ولد فيه يستعملها غالبا حينما يصل إلى السنة الرابعة أو الخامسة من عمره على الأكثر.[1]

وهناك من يعرف الاكتساب (Acquisition)«زيادة الأفكار الفرد أو معلوماته أو تعلمه أنماط جديدة لاستجابة ، أو تغيّر أنماط استجابته القديمة»[2]

❖ الاكتساب اللغوي :(Language acquisition)

يقصد بالاكتساب اللغوي : العملية الغير شعورية وغير المقصودة التي يتم بها تعلم اللغة الأم، ذلك أن الطفل يكتسب لغته الأم في مواقف طبيعية وهو غير واع بذلك، ودون أن يكون هناك تعليم مخطط له، و هذا ما يحدث للأطفال وهم يكتسبون لغتهم الأولى، فهم لا يتلقون دروسا منظمة في قواعد اللغة و طرق استعمالها، و إنما يعتمدون على أنفسهم في عملية التعلم مستعين ينبتلك القدرة التي زودهم بها الله تعالى، والتي تمكنهم من اكتساب اللغة في فترة قصيرة ومستوى رفيع. [3]

❖ مراحل اكتساب اللغة عند الطفل :

إن اللغويين العرب القدامى تحدثوا عن ظاهرة اكتساب اللغة (الأم) في موسوعاتهم العلمية القيمة من اثني عشر قرنا تقريبا و من بين هؤلاء الذين تحدثوا عن هذه الظاهرة عند الأطفال، الجاحظ [4]حيث يقول :« و الميم و الباء

---

[1]دراسات في اللسانيات التطبيقية، حلمي خليل ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص 120.

[2]معجم علم النفس و التربية، مرهف كمال الجاني، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ،ج1، ص 6.

[3] علم اللغة النفسي ، عبد المجيد ،سيد أحمد منصور، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، 1982، ص 184.

[4] علم اللغة النفسي في التراث العربي، جاسم علي جاسم، مجلة الجامعة الاسلامية، العدد154، ص 518.

أول ما يتهيأ في أفواه الأطفال كقولهم : ماما وبابا، لأنهما خارجان من عمل اللسان، وإنما يظهران بالتقاء الشفتين ».

فهذان الحرفان هما أول ما ينطقهما الأطفال عند اكتسابهم أصوات اللغة بالإضافة إلى الألف الذي ينطقونه لحظة ولادتهم وأنهما أسهل الحروف عليهم، لكنهما لا يحتجان إلى فعل اللسان الذي يكون عادة ثقيلا عليهم في النطق في مستهل اكتسابهم للغة.

وهناك ثلاث نظريات حديثة تطرقت لتفسير اكتساب اللغة عند الإنسان وهي كما يلي :

أولا : النظرية السلوكية :

ويمثلها في تراث اللغوي القديم ابن فارس حيث يقول عن اكتساب اللغة الام عند الأطفال بأنها :« تؤخذ اللغة اعتيادا كالصبي العربي يسمع أبويه وغيرهما فهو يأخذ اللغة عنهم على مر الأوقات، وتؤخذ تلقنا من ملقن، ويؤخذ سماعا من رواة الثقافات ذوي الصدق والأمانة ، يُتقى المظنون»[1]

دعم هذاالرأي وعززه ابن خلدون :« فالمتكلم من العرب حين كانت ملكة اللغة العربية موجودة فيهم يسمع كلام أهله جيله وأساليبهم في مخاطباتهم و كيفية تعبيرهم عن مقاصدهم كما يسمع الصبي استعمال المفردات في معانيها .

[1]نظرية التعلم السلوكية، علي راجح بركات، قسم علم النفس، جامعة ام القرى، دن، ص2-3

فيلقنها أولا، ثم يسمع التراكيب بعدها فيلقنها كذلك، ثم لا يزال سماعهم لذلك يتجدد في كل لحظة ومن كل متكلم، واستعماله يتكرر إلى أن يصبح ملكة راسخة»[1]

فالنظرية السلوكية : في علم اللغة النفسي الحديث تأخذ بهذا الرأي وتؤكده، حيث يقول العصيلي : ... « فإن المبدأ الأساس الذي اعتمدت عليه هذه النظرية في اكتساب اللغة الأم هو أن الطفل يولد وعقله صفحة بيضاء، خالية من المعلومات اللغوية، وأن البيئة التي ينشأ فيها تسطر في هذه الصفحة ما تشاء»[2]

يتضح لنا من خلال رأي ابن فارس وابن خلدون في هذا المجال أن الطفل يكتسب اللغة بالسماع و التلقين و التدريب و التقليد.

ثانيا :النظرية المعرفية الفطرية :

يمثلها ابن خلدون حيث يقول : «إن الإنسان جاهل بالذات عالم بالكسب، قد ميز الله تعالى الإنسان عن الحيوان بالفكر، و هذا الفكر، يحصل بعد كمال الحيوانية فيه، و يبدأ من التمييز»[3]

هو قبل التمييز معدود من الحيوانات، وما حصل له بعد ذلك فهو بما جعل الله له من مدارك الحس والفكر، فهو في حالته الأولى يكون تمييز هيولي فقط

---

[1]ينظر :علم اللغة النفسي في التراث العربي، جاسم علي جاسم،مجلة الجامعة الإسلامية،العدد154، ص 518.

[2]المرجع نفسه ، ص 519.

[3]ينظر : علم اللغة النفسي في التراث العربي، جاسم علي جاسم،مجلة الجامعة الإسلامية،العدد154، ص 518.

[2]النظرية الفطرية في اكتساب اللغة،الربيع بوجلال،مجلة الجامع في الدراسات النفسية وعلوم التربية ،جامعة محمد بوضياف المسيلة،المجلد7،العدد1،ص76-77

لجهله جميع المعارف ثم تستكمل صورته بالعلم الذي يكتسبه فتكمل ذات الإنسانية في وجودها.

النظرية المعرفية الفطرية في علم اللغة النفسي الحديث التي يتزعمها تشومسكي ترى رأي ابن خلدون و تأخذ به، وهو أن اللغة فطرة خاصة بالإنسان دون غيره من المخلوقات « أن اكتسابها فطرة و قدرة عقلية مغروسة فيه منذ ولادته، فأي طفل يولد في بيئة بشرية معينة سوف يكتسب لغة هذه البيئة التي يعيش فيها، ما لم يكن مصابا بأمراض أو عاهات عقلية تمنعه من تلقي اللغة أو فهمها»[1]

فاللغة ليست سلوكا يكتسب بالتقليد والتلقين ... كما يعتقد السلوكيون وإنما هي فطرة عقلية معرفية.

ثالثا : النظرية الوظيفية:

تبحث النظرية الوظيفية في علم اللغة النفسي الحديث عن الجوانب المعرفية الحقيقية كالذاكرة والإدراك والفكر والعاطفة وغيرها من الجوانب التي تتكامل لتكون المعنى والوظيفة اللغوية وتحقق الهدف الحقيقي من الكلام وهو التواصل. ونستطيع تحسس خيوط هذه النظرية من خلال حديث الجرجاني عن نظرية النظم حيث يقول:

« ومن المعلوم أن لا معنى لهذه العبارات و سائر ما يجري مجراها ، مما يفرد فيه اللفظ بالنعت والصفة ، و ينسب فيه الفضل والمزية إليه دون المعنى غير وصف الكلام بحسن الدلالة وتمامها فيما لو كانت دلالة... فينبغي أن ينظر إلى الكلمة قبل دخولها في التأليف، وقبل أن تصير إلى الصورة التي بها يكون الكلم

إخبارا وأمرا ونهيا واستخبارا وتعجبا وتؤدي في الجملة معنى من المعاني التي لا سبيل إلى إفادتها إلا بضم الكلمة إلى كلمة، بناء لفظة على لفظة.

فالجرجاني يركز على أمرين : أولهما المعنى الذي يقوم عليه مدار النظم اللفظ دون المعنى، فالأهمية إذن هي للمعاني وليست للألفاظ والعبارات المجردة من المعاني.

وثانيهما : التركيز على العملية التواصلية في الكلام حيث يقول : فينبغي أن ينظر إلى الكلمة قبل دخولها في التأليف حتى تكون هذه أدلّ على معناها الذي وضعت له من صاحبتها على ما هي موسومة به»[1]

فالنظرية الوظيفية في علم اللغة النفسي الحديث تولي المعنى والوظائف الاتصالية للغة أهمية كبيرة في اكتساب اللغة. «بين لنا الجرجاني في عرضه لنظرية النظم بأنه لا يعني معرفة قواعد وقوانين النحو فقط بل معرفة معاني النحو وأحكامه»[2]

- **مراحل اكتساب اللغة :**

تمر اللغة بمراحل نمو مختلفة، تتناسب مع كل مرحلة من مراحل النمو اللغوي عند الطفل حيث تبدأ بلغة بسيطة حتى تصل إلى قمة التنوع و الثراء وتنقسم هذه المراحل إلى مرحلتين:

ا-مرحلة ما قبل اللغة أو مرحلة الأصوات الغير لغوية :

أطلق الأستاذ خلف الله عليها باسم (perlinguistics –stage) مرحلة ما قبل اللغة، هي مرحلة استعداد وتمهيد يصدر فيها الطفل أصواتا انفعالية غير

---

[1] المدارس في علم النفس، حسين عبد الفتاح الغامدي، المحاضرةالثانية، دط ،دن،ص3

[2] دلائل الإعجاز ، الجرجاني ، مكتبة الخانجي للطباعة و نشر و التوزيع ، القاهرة ، دط، ص 415.

إرادية ترتبط فيها أعضاء النطق ارتباطا آليا بالحالات النفسية و الجسمية للطفل.

يرى بعض علماء اللغة أن الصيحات التي تصدر عن الأطفال في هذه المرحلة هي صيحات عامة تكاد تكون واحدة عند جميع الأطفال وبالرغم من أن الصياح ليس كلاما وليس الأصل فيه أن الطفل يريد أن يوصل شيئا ما إلى غيره غير أن الصياح بنسبة لمن حوله يحدث شيئا مما يحدثه الكلام، حتى يأتي وقت يلاحظ الطفل أنه عندما يصيح فإن شخصا ما يهرع إليه إليهو يرضيه بشيء وعندما يدرك الطفل هذا فإنه يستعمل الصياح استعمالا إراديا إذ ما أراد شيء وهكذا تتحول الصيحة إلى عمل إرادي Volumtaryaction».[1]

1- فترة الصراخ أو الصياح :(Crying stage)

تبدأ هذه الفترة بالصرخة الأولى، صرخة الميلاد حيث تمثل أو ل استعمال للجهاز التنفسي،ولهذه الأصوات أهمية في حياة الطفل حيث يمرن فيها جهاز الكلامي

ثم يبدأ استخدام الصراخ كما تطرقت سابقا في التعبير عن حالاته ودوافعه إذن فالوظيفة التي يؤديها الصراخ خلال هذه الفترة من حياة الطفل هي اللغة في أبسط صورها، أي الاتصال بالآخرين لطلب العون، و هناك عدة أسباب لصراخ الطفل التعب، الخوف، الألم المتعلق بالتغذية أو غير ذلك.

2- فترة المناغاة :(Babbling stage)

« المناغاة : هي لعب عشوائي لا يهدف منه الطفل إلى الاتصال بالغير يعلق عليها الأستاذ خلف الله مرحلة الأصوات غير الدالة على معنى،وتدخل عنده أيضا في مرحلة ما قبل اللغة، حيث يرى أن صوت الميم، ويسميه علماء اللغة

[1]ينظر : دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حلمي خليل ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، د.ن،ص 125.

الفونيمPhoneme ويعبر عنه لغويا / م /، تظهر على هيئة مقاطع متماثلة وتتكون إما من صائتين مثل : أ ا ، و و ، أو من صامت فصائت مثل : با ، بي»[1]

أثبتت دراسات اكتساب اللغة أن الأطفال في مرحلة المناغاة يصدرون أصواتا غير موجودة في لغة بيئتهم أو اللغة التي يتعرضون لها، فقد تبين من نتائج بعض الدراسات في اللغة الإنجليزية أن الأطفال الأمريكيين في هذه المرحلة يصدرون أصواتا ليست من أصوات اللغة الإنجليزية، كالصوت الطبقي الاحتكاكي [x]الذي يشبه صوت الخاء في العربية ثم يختفي هذا الصوت في المرحلة التالية ربما لا يعود أبدا مالم يتعلم الطفل لغة أخرى تتضمن هذا الصوت كالعربية والإسبانية.

3- فترة التقليد و المحاكاة :(Limitation stage)

تبدأ هذه المرحلة عند الأطفال العادين من نهاية السنة الأولى من العمر إلى سن الخامسة أو السادسة، وفي هذه المرحلة يقلد الطفل الأصوات التي يسمعها تقليدا خاطئا، فيغير أو يحذف أو يحرف مواقع الحروف في الكلمات التي ينطقها وترجع ذلك لعدة عوامل أهمها :

- عدم نضج الجهاز النطقي.
- ضعف الادراك السمعي.
- قلة التدريب.

[1] ينظر : دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حلمي خليل ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، د.ن،ص 125.

في هذه الفترة كلام الطفل لا يكون مفهوما إلا عند أفراد عالته أو أقاربه وتلعب الأم دور هام في تصويب الألفاظ لطفلها و تعويده على النطق السليم.

هذه المرحلة من أهم المراحل في اكتساب اللغة عند الطفل تقول المؤلفة مكارثي :« أن أهم مجال لعمل المحاكاة في الطفولة هو المجال اللغوي والحركي» [1]الطفل خلال هذه المرحلة يقوم بتقليد المحيطين في الإيماءات وتعابير وجوههم.

ب-المرحلة اللغوية أو بداية الأصوات اللغوية: (Linguisticsstage)

تطرقنا إلى مرحلة قبل اللغة التي بدورها استعداد وتهيئ للطفل إلى المرحلة اللغوية، ففي هذه المرحلة يستطيع الطفل فهم لغة الأفراد المحيطة به، ويبدأ في فهمها وتعبير عنها تدريجيا :

1- مرحلة الكلمة الواحدة (Word stage)

تبدأ هذه المرحلة من حوالي نهاية السنة الأولى من عمر الطفل وتمتد سنوات طويلة و بظهور الكلمات تبدأ وظيفة اللغة عند الطفل في التطور والارتقاء وبذلك يكون الكلام عاملا في نمو الطفل الاجتماعي وزيادة خبراته.

وأول ما يستعمله الأطفال من المفردات هو الأسماء وبالأخص الأسماء المحيطة به... حيث أن كل مايهم الطفل في هذه المرحلة هو معرفة أسماء الأشياء ثم بعد ذلك يبدأ الطفل باستعمال الضمائر لأول مرة و هذا عند أواخر السنة الثانية ويبدأ في استعمال الأفعال في نفس السنة والكلمة الأولى التي ينطق بها الطفل تكون أحيانا ذات مقطع صوتي واحد مثل : ماما – بابا ...

2- مرحلة الكلام الحقيقي (Sentence stage)

---

[1]اللغة عند الطفل من الميلاد إلى السادسة ، صالح الشماع ، دار المعارف ، مصر ، 1955، ص 103.

في هذه الفترة يصبح كلام الطفل أكثر انتظاما وأقرب إلى كلام الكبار و أول من يحيطون به «في بداية هذه المرحلة نجد الطفل يحرف الكثير من الكلمات و يجد الطفل صعوبة في نطق بعض الأصوات و خاصة عندما تكون جزءا من مجموعة صوتية ، فمثلا يحول كلمة كتاب إلى تتتاب أو يختصرها إلى تاب ، و كثيرا ما ينطق الأطفال في هذه الفترة جزءا واحدا من الكلمة غالبا ما يكون المقطع الأخير منها وهو ما يطلق عليه علماء اللغة الاختصار (Multilation)»[1]

يبدأ بجمع كلمتين لتكوين جملة ما، ثم تتطور لغته في هذه الفترة حتى يستطيع فهم الأفعال والأنشطة المختلفة،وتتطور حتى مرحلة الثلاث سنوات بحيث يصبح بمقدوره فهم القصص المصورة ويعرف أسماء أعضاء جسمه،ويتقدم النمو اللغوي لديه بشكل ملحوظ مع تقدم عمره.

[1]ينظر : النمو اللغوي والمعرفي للطفل ،أديب عبد الله محمد،إيمان طه طايع القطاونه،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،2015م-1436ه،ص49

الفصل الثاني

" المهارات اللغوية و كيفية تنميتها من خلال دراسة تقويمية لبعض نماذج الألعاب اللغوية "

- **المبحث الأول** : المهارات اللغوية .
- **المبحث الثاني** : بعض نماذج الألعاب اللغوية.

المبحث الأول : المهارات اللغوية .

إن المهارة في علم النفس الحديث «تعني القدرة على الأداء المنظم والمتكامل للأعمال الحركية المعقدة بدقة وسهولة، مع تكيف مع الظروف المتغيرة المحيطة بالعمل، وهي السهولة،السرعة والدقة في أداء عمل ما بعد مع الاقتصاد في الجهد».[1]

« يعرف " قود " (Good) المهارة في قاموس التربية بأنها ما يتعلمه الفرد ويؤديه بسهولة ودقة سواء أكان الأداء جسميا أو عقليا »[2]

إذن تشكل اللغة من أربع مهارات وهي : الاستماع والكلام عندما يكون الخطاب مباشر من المرسل إلى المرسل إليه...

والقراءة والكتابة،ولا شك أن الهدف من تعليم اللغة وتعلمها التي يسعى إليها متعلم تتمثل في تحقيق ثلاثة أهداف:

أولها : أن يسطر -المتعلم على المستويات الأساسية : معرفة تراكيب اللغة : النظام الصوتي للغة وخاصة الكفاية الاتصالية وهي القدرة على استخدام اللغة بصورة تلقائية وتعبير عن أفكاره بطلاقة.

أولا : مهارة الاستماع.

الاستماع أول المهارات اللغوية حيث يمثل مفتاح بقية المهارات الأخرى لأن اللغة سماع قبل كل شيء ، باعتبار اللغة أصوات كما عرفها ابن جني : " اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم " والأصوات ينبغي أن تدرك بالأذن عن طريق

---

[1] نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة (اكتساب المهارات اللغوية الأساسية) ، عبد المجيد عيساني ، دار الكتاب الحديث ، ط1، 1433، 2012 ، ص 106.

[2]أثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي ، منى سمير حسن الحسيني ، مجلة كلية التربية ، جامعة بور سعيد ، العدد 15 ، يناير 2014، ص 664.

الاستماع، وأقف هنا عند مصطلح الاستماع لأن هناك عدة طلاب لا يفرقون بين مصطلح الاستماع والسماع.

فالسماع : هو استقبال الأذن للأصوات لكن من دون اهتمام أو تفكير، أما الاستماع: فهو إعمال الفكر عند السماع ويكون باهتمام.

إذن فمهارة الاستماع من المهارات اللغوية التي ينبغي أن تعطي لها اهتماما كبيرا، بحيث الإنسان في معظم أوقاته يكون مستمعا واللغة تبدأ بالسمع كما تطرقت سابقا و قلت أن الطفل يكتسب اللغة من أمه بحيث تحدثه فأول لغة يكتسبها الطفل لغة أمه أو المجتمع الذي يعيش فيه بحيث قيل أن اللغة وليدة المجتمع فلا لغة بدون مجتمع ولا مجتمع بدون لغة.

وهناك بعض الآيات من القرآن الكريم تبين تقدم السمع على الحواس الأخرى منها :

﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾[1]

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾[2]

للوصول بالمتعلمين إلى القدر الذي تشده من التمكن من جوانب هذه المهارة مراعاة الخطوات التالية :

- « تنمية المتعلمين نفسيا لدرس الاستماع وتحضرهم إليه باعتباره هدفا مقصودا لذاته كالابتعاد عن ما يمكن أن يشغل المتعلم من عناصر التشويش والتقديم للموضوع بطريقة مشوقة ممتعة.

---

[1] سورة النحل ، الآية 78.
[2] سورة المؤمنون ، الآية 78.

- تعرض المادة التي قد تكون قصة قصيرة ومؤثرة ، كأن يكون نص جديدا له صلة بالواقع المعيش يلائم الهدف المطلوب كالبط ء في قراءة المادة المسموعة ، أن يكون سهلا بسيطا.
- أن تكون القراءة بصوت بارز مناسب للقاعة.
- مناقشة المتعلمين فيما استمعوا إليه بطرح أسئلة ترتبط بهدف الموضوع أو مطالبتهم بتلخيص ما استمعوا إليه.»[1]

2- أنواع الاستماع :

يقسم بعض الباحثين مهارة الاستماع إلى أنواع حسب مستوى المتعلم فلكل منها طرقه و أهدافه :

- « الاستماع المكثف : ويكون الهدف منه تدريب الطالب على الاستماع إلى بعض عناصر اللغة كجزء من برنامج تعليم اللغة العربية، كتنمية القدرة على استيعاب محتوى النص المسموع بصورة مباشرة».[2]
- الاستماع الموسع :« إلى إعادة الاستماع إلى مواد سبق أن عرضت على الطلاب ولكن تعرض الآن في صورة جديدة أو موقف جديد ... كما أنه يتناول مفردات أو تراكيب لا يزال الطالب غير قادر على استيعابها»[3]

---

[1] ينظر: نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة (اكتساب المهارات اللغوية الأساسية) ، عبد المجيد عيساني ، ص 111.

[2] المرجع نفسه ،ص 112.

[3] دراسة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ،بسمة حازم نصري،دن،2014،ص258.

- الاستماع التثقيفي :« ونرى القصد منه التحصيل الثقافي والاستزادة من العلوم و المعارف ويكون عادة لذوي المستويات العالية ، رغبة منهم في التعلم أكثر».[1]

ثانيا : مهارة الكلام :

الكلام: «هو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها»[2]

عند اللغويين : اسم لكل ما يتكلم به، مفيدا كان أو غير مفيد الكلام أو التعبير هو الانجاز الفعلي للغة، والممارسة الفعلية المطلوبة للغة تحقيقا لغرضها الأساس الذي هو التواصل .

إذن فاللغة أصوات تصدر من جهاز النطق عند الإنسان ليعبر بها عن مختلف أغراضه و قضياه في الحياة.

كما تطرقت مسبقا حيث قال عرفها ابن جني في كتابه الخصائص « حدها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم »[3]

و التعبير كما ورد في لسان العرب هو الإبانة و الإفصاح.

«عبر عنها في نفسه: أعرب و بين: وعبر عنه غيره، وعبر عن فلان تكلم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير»[4]

إن التعبير كمصطلح تربوي «هو عمل منهجي يسير وفق خطة متكاملة في المؤسسات التعليمية وصولا بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره

---

[1] نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة (اكتساب المهارات اللغوية الأساسية) ، عبد المجيد عيساني ، ص117.

[2] شرح ابن عقيل على الألفية ،حسين بن احمد بن عبد الله، دن،ج1،ص5

[3] الخصائص ، ابن جني ، تح عبد الحميد الهنداوي ، دار الكتب العلمية لطباعة و النشر ، لبنان ، 2008، ج1، ط3، ص72

[4] لسان العرب ، ابن منظور ، المجلد 1، دار صادر ، بيروت لطباعة و نشر ، ج1، مادة (عبر) ص 2782.

ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته و خبراته الحياتية بلغة سليمة وفق نسق فكري معين».[1]

فمهارة الكلام من أهم الأنشطة التي ينبغي العناية بها والتركيز عليها باعتبار اللغة أصوات قبل كل شيء.

إذن هو الصورة النهائية التي تفصح عن القدرة اللغوية عند الإنسان المتعلم، وتكشف عن مستوى الأداء اللغوي في الاتصال بهذه اللغة دون عقبات

أهداف تدريس مهارة التعبير :

- القدرة في السيطرة على اللغة كوسيلة لتفكير والتعبير والاتصال، وهذا يعني العناية ببناء المهارة على التواصل بشكل سليم، انطلاقا من الوظيفة التواصلية الأساسية للغة
- سلامة اللغة أهم ما ينبغي مراعاته أثناء التعبير، لذلك يركز المربون على تحقيق التلقائية والعفوية والطلاقة في الكلام والاسترسال فيه.
- « تنمية القدرة على تشكيل جملة مفيدة.
- تدريب التلاميذ على الارتجال وتعزيز مشاعر الثقة بالنفس لديه من خلال إزالة الخوف والخجل وما ينتابه من تردد.
- تزويدها بمهارات وخبرات تقتضيها متطلبات الحياة كالمواجهة المباشرة، و كتابة التقارير والرسائل والمناقشات العامة.
- تمكينه من التعبير الحر عن خبراته ونظرته الخاصة في أمر من أمور الحياة.
- القدرة على تلخيص نص طويل أو توسيعه.
- المساعدة في الإبداع و الابتكار من خلال دعم المعنوي و بعث الثقة فيه».[1]

[1] دروس تطبيقية في مادة تقنيات التعبير الشفوي،عبد العزيز نقبيل،كلية الأدب و اللغات ،جامعة الاخوة منتوري - قسنطينة ،قسم الأدب و اللغة العربية ،2020-2021 ،ص4.

يتطلب أيضا التعبير عنصرين متلازميين (المحتوى و الأسلوب):

- أما المحتوى : من أهم العناصر التي تنهض عليها المنظومة التربوية باعتبارها المعرفة التي تعمل على تكوين الفرد، فهو جزء من الثقافة الموجودة وبالأخص الأنساق الصورية التي نقدمها للتلاميذ من أجل تحقيق الأهداف التعليمية...[1]

و يذكر محمد الدريج« أن ما نعنيه بمحتوى التعليم هي كل الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع معين في حقبة معينة فهي مختلف المكتسبات العلمية والأدبية والفلسفية والدينية و غيرها مما تتألف منه الحضارة الإنسانية».[2]

إذن هو مجموعة من الأفكار التي تشكل المادة العلمية التي تسقى من خلال مجتمعه أو حصيلة قراءته.

في حين يعد الأسلوب الوسيلة التي يتم من خلالها إيصال الفكرة « و هي الوعاء الذي تصب فيه تلك المادة، ولا شك أن الأهداف تتحدد تبعا لكل مرحلة من المراحل التعليمية، حيث تراعي فيها المناهج التربوية وما يمليه التطور اللغوي و المواصفات العمرية لكل فئة في طور من الأطوار»[3]

و يقال « للسطر من النخيل أسلوب، وكل طريق ممتد فهو أسلوب والأسلوب الطريق ،والوجه ،و المذهب و يجمع على أساليب»[4]

---

[1] ينظر : المرجع السابق،ص5

[2] ينظر : المحتوى اللغوي في العملية التعليمية للغة، عبد الحليم بن عيسى، قسم اللغة والأدب العربي ، ص2.

[3] نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة (اكتساب المهارات اللغوية الأساسية) عبد المجيد عيساني ، ص116.

[4] ينظر : لسان العرب ، ابن منظور ، دار صادر ، بيروت ، لطباعة و نشر ، المجلد 1، ص 473، مادة (سلب)

هذه المعاني التي نقلناها عن ابن منظور قسمان : قسم حسي يمثل الوضع الأسبق للفظ ، كسطر النخيل و الطريق الممتد وقسم المعنوي هو الخطوة الثانية في الوضع اللغوي حين تنتقل الكلمات من معانيها الحسية إلى معاني أدبية ، نفسية فالأسلوب هو فن من الكلام يكون قصصا أو حوارا، تشبيها أو مجازا أو كناية فإذا صح هذا الاستنباط كان للأسلوب معنى أوسع إذ يتجاوز العنصر اللفظي فيشمل الفن الأدبي الذي يتخذه الأديب وسيلة للإقناع أو التأثير.[1]

❖ الإعداد لتعليمية التعبير:

كي تستطيع أن نجعل المتعلم يحقق تعبير جيدا، ينبغي مراعاة المسألتين التاليتين :

أ- « يقتضي تحقيق التعبير أو بناء مهارة الكلام عند المتعلم أن تتوافر فنية القول و وسائله ، بحيث لا بد من ظروف ملائمة تبعث على المشافهة و تدفعهم لتحدث باللغة الفصحى تحت مراقبة المعلم الذي ينبغي أن يصغي إليهم باهتمام لتصحيح أخطائهم ... وعلى المدرس يعمد إلى إثارة المتعلمين للكلام وتوجيه الأنشطة فالممارسة الفعلية هي وحدها ما ينبغي أن نعمد إليه كي نجعل المتعلم يمارس اللغة بذاته لذلك للحوار أهمية كبيرة في تعليم اللغة فهو غاية و وسيلة في الوقت نفسه»[2]

ب-« أن يكون الموضوع ذات صلة بحياة المتعلم، معبرا عن قضياه مثيرا لاهتمامه وأشواقه ، يتحمسه المتعلم للتعبير عنه و إبداء الرأي فيه و ذلك لتحقيق الرغبة في التعبير عند المتعلم».[3]

---

[1] الأسلوب (دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية) ، أحمد الشايب ، مكتبة النهضة المصرية للنشر، ط2، ص29.

[2] دروس تطبيقية في مادة تقنيات التعبير الشفوي،عبد العزيز نقبيل،كلية الأدب و اللغات ،جامعة الاخوة منتوري - قسنطينة ،قسم الأدب و اللغة العربية ،2020-2021 ،ص5.

[3] المرجع نفسه ، ص6.

ثالثا : مهارتا القراءة و الكتابة :

إن القراءة و الكتابة و جهان لعملية واحدة و هي " المعرفة " كل واحدة بحاجة إلى الأخرى خاصة القراءة التي تميل قواعديا و دلاليا إن لم تتقيد بالكتابة.

أما القراءة فهي : فن أساسي من فنون اللغة ، و ركن مهم من أركان الاتصال اللغوي تساعد في تذوق معاني الجمال و صوره.

و قرأ : الشيء قرآنا : جمعه و ضم بعضه إلى بعض ، فالقرآن معناه الجمع ،و قرأت القرآن لفظت به مجموعا و كل شيء قرأته فقد جمعته وتقرأت بمعنى تفقهت و تنسكت أي أصبحت قارئا فقيها و ناسكا ، والقرء والقارئ الوقت ،والقرء الاجتماع.[1]

وعرفت على أنها عملية آلية ميكانيكية، تهدف إلى التعرف على الحروف وربطها ومن ثم نطقها ، حيث يتم التركيز على تنمية قدرات الطفل من حيث قراءة الكلمات وتقطيعها وتحليلها و معرفة الحروف و أصواتها ، و الانتقال من كلمة إلى أخرى ، ومن سطر إلى آخر ، وهذه مرحلة خاصة بالمبتدئين، وبالتالي فهي عملية إيجاد الصلة بين لغة الكلام ،والرموز الخطية، بحيث تصبح العملية تأليفا بين الخط و الصوت أو ترجمة الرموز الخطية إلى أصوات مسموعة.[2]

ثم دعت الحاجة إلى الفهم لضرورة ربط الرمز بمسؤوله، أي فهم ما يقرأ ثم ترتقي إلى أن تكون القراءة عملية عقلية،و يرتبط ذلك بتفاعل القارئ مع النص المقروء ، فيبدي من خلاله قبوله و إعجازه أو سخطه و استنكاره،و هي درجة نقد المقروء

---

[1] ينظر : لسان العرب ، ابن منظور ، المجلد 1، ص 128، مادة (قرأ).

[2] نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة (اكتساب المهارات اللغوية الأساسية) ، عبد المجيد عيساني ، ص 121.

ثم ارتقت إلى درجة حل المشكلات المتنوعة بالقراءة و من خلالها و ضرورة ممارستها للتكييف مع وضعيات اجتماعية مختلفة .

و أصبحت وسيلة من وسائل الترفيه و الاستماع حيث لجأ كثير من الناس إلى الكتاب ليحقق لهم ذلك الإمتاع، إذن ينبغي أن يقوم تعليم القراءة على هذه الأسس الأربعة، التعرف والنطق والفهم والنقد والتفاعل وحل المشكلات والتصرف في المواقف الحيوية على هدى المقروء

« تعد القراءة المصدر الأساسي لتعلم اللغة ومهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة، وينبغي أن تقدم القراءة للتلميذ المبتدئ الذي لم يسبق له تعلم اللغة العربية من قبل بالتدرج، انطلاقا من على مستوى الكلمة ، فالجملة البسيطة (مبتدأ أو خبر غالبا) ثم الجملة المركبة ثم قراءة الفقرة ، ثم قراءة النصوص الطويلة .

إذن هذا التدرج يتطلب عدد من القضايا :

ا-القدرة على التحقيق المطلوب، من خلال الأعمال العقلية والحركية ولا شك أن للقدرة اللغوية دورا أساسيا في التنظيم العقلي للإنسان.

ب-التدرب على مهارة التمييز البصري وتتوفر لدى الطفل النضج العضوي العصبي والحسي.

ج-الاستعداد في الخبرات والقدرات بسعة القاموس اللغوي لديه وفهمه للمعاني ولغة الحديث وقدرته على التمييز بين الكلمات المتشابهة، التذوق، الرغبة.[1]

[1]تنمية مهارة القراءة والكتابة(استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم)،حاتم حسين البصيص،الهيئة العامة السورية للكتاب،دمشق-2011م،ص29

.

تهدف القراءة في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي باعتبارها وحدة متماسكة للكلام (التعبير الشفوي) والقراءة و الكتابة إلى التالي :

- « النطق الصحيح للأصوات والحروف ووصل الأصوات بعضها ببعض و إدراك شكل الحرف والنطق به حسب موقعه في الكلمة.
- التعرف على أجزاء الكلمات من خلال القدرة على التحليل البصري.
- إدراك حدود الكلمات والجمل المعبرة عن دلالة الصورة.
- تمكين التلميذ من معرفة الأصوات المتصلة بالحرف، بحركاته البسيطة والطويلة و صحة نطقها.
- التمييز السريع بين الحروف المتشابهة شكلا ، المختلفة لفظا.
- قراءة نصوص قصيرة ، قراءة متصلة، و فهم معنى المقروء ،والتعرف على معاني الكلمات من خلال السياقات.
- القراءة باحترام علامات الترقيم البسيطة.
- اكتساب عادات التعرف البصري كالتعرف على الكلمة من شكلها و التعرف على الكلمة من تحليل بنيتها و فهم مدلولها.
- التمييز بين أسماء الحروف و أصواتها.
- ربط الصوت بالرمز المكتوب.
- التعرف إلى معاني الكلمات من خلال السياقات».[1]

❖ أنواع القراءة :

هناك نوعين من القراءة (المكثفة و الموسعة) :

أ- القراءة الموسعة :

القراءة الموسعة وسيلة من وسائل تنمية الفهم القرائي و عن طريقها يتخطى القارئ بعدد الزمان و المكان، فيقرأ لأدباء ومفكرين من عصور مضت سواءا

[1] بتصرف : دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ، لغير الناطقين بها ، ص 53

كانت الموضوعات المقروءة علمية أم أدبية ، وإن نسبة المحصول الفكري منها تتوقف على نوعية القراءة و أسلوبها ، يرى كلا من Rabb et susser (1990) راب وسيسر القراءة الموسعة بأنها قراءة :

– النصوص التي لا يتم مناقشتها أو دراستها في الفصل بغرض الحصول على المتعة من قراءة النص وبهدف اختيار الطالب للكتب التي يريد قراءتها كما هي الحالة التي يقرأ فيها الطالب كمية أكبر من المواد التي تشتغل بشكل مجمل دون الالتفات إلى المفردات غير المعروفة والهدف من القراءة الموسعة : هو بناء ثقة القارئ في نفسية واستمتاعه بالقراءة وهي في الغالب تكون من أجل فهم الأفكار الأساسية الموجودة في النص و عدم الالتفات إلى التفاصيل.[1]

– يرى D.Smith .J القراءة الموسعة بأنها وسيلة التي يمكن من خلالها تسهيل استيعاب اللغة، والمتعلم يمكن أن يختار الكتب المختلفة في المجالات المختلفة بناءا علىاهتمامه بغرض الفهم و المتعة.[2]

ب- **القراءة المكثفة :** تنمي قدرات الطالب على الفهم التفصيلي لما يقرؤه ، وتنمية قدرته على القراءة الجهرية وإيجاد نطق الأصوات والكلمات وكذلك السرعة وفهم معاني الكلمات والتعبيرات.

- لذلك قسمت القراءة إلى عدة أنواع نباء على عدة اعتبارات فحسب الشكل أو طريقة الأداء أو المقام قسمت إلى جهرية وصامتة.[3]
- وبحسب الغرض إلى قراءة للدرس وأخرى للاستماع.
- ومن حيث مستويات القراءة إلى سطحية ومعمقة .

---

[1] استراتيجية توليفية قائمة على القراءة الموسعة ، مجموعة من الدكاترة ، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية ، العدد 19 ، السنة العاشرة ، 2012، ص 18.

[2] بتصرف : المرجع نفسه ، ص 18.

[3] دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ، لغير الناطقين بها ، ص 57.

- وبحسب مستويات القدرات العقلية (قراءة معرفية ، فهمية ، تحليلية ، تركيبية ، ناقدة ...)

ج- القراءة الصامتة :

وهي النظر إلى ما هو مكتوب لتعرف عليه و إدراك معناه ، من خلال تحديد الحروف بواسطة البصر، أو هي ترجمة الرموز المكتوبة إلى حروف ومنها إلى كلمات يفهمها القارئ دون أن يجهر بنطقها، فهي ذهنية أو نستطيع القول هي عملية نطق بالعقل لا باللسان.[1]

❖ مميزاتها :

يعرف هذا النوع جملة من المميزات فهي :

- تسمح للذهن بأن ينشغل بالمعاني وتحليلها ،وفهم الأفكار واستيعاب المضمون.
- توفر جوا من الهدوء يساعد على استيعاب المعاني و ترسيخها و ترتيبها.
- توفير الكثير من الجهد الوقت ، الهدوء ، وتعلم القارئ الاعتماد على النفس في الفهم.
- تيسير الحصول على المعارف و تزود المتعلم بالخبرات و تزيد من حصيلة اللغوية و الفكرية.

د- القراءة الجهرية : « تختلف عن الصامتة في أمر واحد ، هو الصوت و من ثم استخدام جهازا لنطق فالقراءة المجهورة هي أن يعطي القارئ النص المكتوب

[1]ينظر : تنمية مهارة القراءة والكتابة(استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم)،حاتم حسين البصيص،الهيئة العامة السورية للكتاب،دمشق-2011م،ص57

الذي أمام عينيه أو الذي حفظه ، صورة صوتية و يكون التواصل في غالب الأحيان جماعيا».[1]

في القراءة الجهرية تقرأ ثم تفهم لا تستطيع الفهم قبل القراءة لأن في ذلك إرسال النص المكتوب بصوت مرتفع بعد التعرف عليها تترجم الرسوم المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة مفهومة بمراعاة صحة النطق و إتباع قواعد اللغة.

❖ من أهم مميزاتها :

– رؤية الكلمات المكتوبة أوالمطبوعة، وهذه مهمة البصر والجهاز العصبي.

– النطق بهذه الرموز المكتوبة أو المطبوعة، وهذه مهمة جهاز النطق وحاسة السمع.

– إدراك المتعلم بمعنى الكلمات و التمييز بينها.

– إنفعال المتعلم و مدى تأثره بما يقرأ.[2]

إذن تعتبر القراءة الجهرية من أحد المنافذ التعليمية بحيث يتدرب المتعلم من خلالها على جودة الإلقاء بذلك تظهر لدى الملقي مواطن الضعف وعيوب النطق و يسهل عليه العلاج وتصحيح من قبل المستمع،وأيضا عند ممارستها المستمرة تنمو لديك شعور الثقة بالنفس ، و الابتعاد عن الخجل.

❖ مهارة الكتابة:

تأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات فهي تأتي بعد مهارة القراءة لأنها ترتبط بها .

---

[1] تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، محمد صلاح مجاور ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1420، 2000، ص 314.

[2] القراءة مهاراتها و مشكلاتها في المدرسة الابتدائية ، فهيم مصطفى الدار المصرية لنشر ، 1998، ط1، ص 28.

و « الكتابة عملية ذات شقين : شق آلي و شق عقلي ، الشق الآلي يحتوي على المهارات الآلية (الحركية) الخاصة برسم حروف اللغة العربية، ومعرفة التهجئة و الترقيم في العربية (النواحي الشكلية الثابتة في لغة الكتابة).

و عند عرض مهارة الكتابة ينبغي البدء بالجانب الآلي ثم التوسع لمساعدة الطلاب على تعرف الشكل المكتوب للكلمة أما الجانب العقلي : فيتطلب المعرفة الجيّدة بالنحو و المفردات و استخدام اللغة».[1]

فعملية التواصل اللغوي تتم بطريقتين شفوية وكتابية وهذه الأخيرة لا تقل أهمية عن الأولى فاللغة المكتوبة تؤدي معظم مهام الحياة اليومية، بمختلف أنواعها كالرسائل الإدارية وشخصية ،اتصالات الانترنت ... « فهي القدرة على تصور الأفكار وعملية تصويرها في حروف و كلمات و جمل و فقرات متنوعة الأسلوب تعرض فيها الأفكار في وضوح و تعالج في تتابع و تدقيق ، ثم تنقيح على نحو يؤدي إلى مزيد من الضبط و الإحكام و تعميق التفكير».[2]

ولا شك أن الإنسان الذي اختراع الكتابة و طوّرها ، ففي البداية عبر الناس عن حاجاتهم بالأصوات ، و مع تطور الحياة البشرية و فرض الاستقرار بعد حياة البدو و الترحال ، احتاج الإنسان لنقل أفكاره لغيره فتوصل إلى الكتابة ، لذلك فهي اتفاق إنساني على تثبيت الأصوات في صورة منقوشة ، تضمن لها البقاء و الدوام عبر العصور ، لأغراض محددة في كل مجتمع إنساني...»

---

[1] تنمية مهارة القراءة والكتابة(استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم)،حاتم حسين البصيص،الهيئة العامة السورية للكتاب،دمشق-2011م،ص73

[2] تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، حسني عبد الباري عصر ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر ، 2000، ص 255.

و بأنها« حروف أو رموز مرسومة تصور ألفاظا دالة على المعاني التي قصدها الكاتب من النص المكتوب».[1]

إذن ليس هناك وسيلة أو طريقة لاكتساب الكتابة إلا عن طريق التمرن والتدريب و لكل لغة ظواهر تميز كتباتها عن غيرها، من أهم هذه الظواهر الخاصة باللغة العربية التي يوليها المعلم أهمية كبيرة عند تدريبه الطلاب:

- « التركيز على الجانب الآلي من الكتابة منها : الضبط بالشكل (أي وضع الحركات على الحروف) ، المد ، التنوين ، الشدة ، (ال) الشمسية و (ال) القمرية ، التاء المبسوطة و المربوطة الهمزات...»[2]

❖ أهداف تعليم الكتابة:

- « الكتابة وسيلة لتخليد التراث الإنساني، استخدمها الفكر لتدوين العلوم وتطويرها و نقلها عبر التاريخ ، و الأهم من ذلك تعتبر وسيلة التعليم في جميع التخصصات».[3]

لا يمكن فصل القراءة عن الكتابة فهما وجهان لعملة واحدة الا و هي اللغة بحيث لا يمكن للمتعلم أن يكسب مهارات نظرية عن طريق ملاحظة الأشياء وإجراء التجارب عليها فقط دون تسجيلها و حفظها.

- التدريب على مهارات الاتصال اللغوي الكتابي السليم ، الذي أصبح يشمل جميع مظاهر الحياة و الالتزام بشروطها ،و هي الوضوح و السرعة و الترتيب.

و من المفيد الذي يراه المربون ضروريا و مناسبا لسلوك منهجية صائبة تفيد المتعلم أكثر هو أن يبدأ تعليم الكتابة من خلال المواد اللغوية التي سبق للطالب أن استمع إليها ، أو قرأها و من المفيد أيضا أن يقوم بتنظيم المادة و يتناسب محتواها

---

[1] ينظر : الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، محسن علي عطية ، دار الشروق ، الأردن ، ط1، 2006، ص 213.

[2] ينظر:دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ، لغير الناطقين بها ، ص 62.

[3] ينظر:المرجع السابق ، ص 63

مع ما في ذهن الطالب فإذا شعر الطالب أن ما يسمعه أو قرأه يستطيع كتابته فإن ذلك يعطيه دافعا أكبر للتعلم و تقدم...

❖ **أهداف تعليم الكتابة في المراحل الأولى :**

تهدف بتعليم الكتابة في المراحل الأولى بالإضافة إلى القضايا الجوهرية إلى تعليم الطفل عددا من القضايا الهامة ، و منها :

- « أن يتعود على الهيئة الحسنة والجلسة المعتدلة، ووضع سليم لليد والذراع.
- الوضع السليم و الصحيح للأدوات المستعملة ، كالقلم والكراس و الكتاب.
- نظافة الكتابة و تنظيم السطور و الجمل.
- مسك القلم بطريقة جيدة صحيحة تناسب الكتابة السوية المقروءة.
- رسم خطوط متنوعة (خط عمودي ، مائل ، منحني ...) تدريبا له عن حسن التصرف.
- كتابة الحروف متصلة ضمن كلمات بسيطة قصيرة.
- الكتابة على السطر و احترام أوضاع الحروف و اتجاهاتها».[1]

المبحث الثاني : بعض نماذج الألعاب اللغوية.

- **خطوات إعداد اللعبة و تطبيقها:**

لقد انتشر استعمال الألعاب منذ بدأت المدرسة تزاول نشاطها حيث كان المعلمون يتيحون الفرص للمتعلمين بممارسة الألعاب كتمثيل الأدوار في المسرحيات تقمص شخصيات ... الألعاب الإيهامية إن صح التعبير .

« ويعد اللعب الوسيط التربوي الهام الذي يعمل بدرجة كبيرة في تشكيل الطفل في هذه المرحلة التكوينية من النمو الإنساني و يؤكدون أن مصدر هذه

[1]ينظر : تنمية مهارة القراءة والكتابة(استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم)،حاتم حسين البصيص،الهيئة العامة السورية للكتاب،دمشق-2011م،ص77

الأهمية لا يرجع إلى أن الطفل يقضي معظم وقته في اللعب ، بل لأنه ينغمس في النشاط العلمي للكبار و يرجع ذلك إلى تغيرات في التكوين النفسي للطفل تتمخض عن اللعب ، و فيه يكمن أسمى النشاط المدرسي الذي سيكون نشاطا مسيطرا على حياته طيلة سنوات المدرسة»[1]

- **إعداد اللعبة :**

« يتوجب على المعلم أن يراعي الأطفال كأفراد قد اختاروا لأنفسهم لعبة ما ، خاصة ممن هم في الفترة العمرية ما بين 5-7 سنوات لهم القدرة على ابتكار أفكار للعب ينبهر لها غيرهم من الأطفال و بذلك يكسبون أطفال آخرين للعب معهم.

و هناك أطفال يجعلون من أنفسهم فقط مشاركين في أفكار غيرهم للعب»[2]، لذلك ينبغي مراقبتهم لأنهم يكونون أقل نشاط ، كما يلزم أن تقدم إليهم بعض المقترحات لإثراء محتوى وأفكار ألعابهم ومساعدتهم ومتابعتهم بحرص ،... فيقوم المعلم باختيار الألعاب المناسبة للأطفال بالتشاور معهم، في ضوء ما يتوافر في المؤسسة التربوية من دمى و ألعاب و مواد أخرى للعب ، فترصد مجموعة الأهداف المراد تحقيقها...

تنفيذ اللعبة :

على المعلم دائما تقديم المساعدة للأطفال من أجل تنفيذ و الإبداع في الأفكار بفضل مساعدته يتم تحقيق التكامل والإبداع التنظيم و للوصول إلى ذلك يجب عليه مراعاة الأمور التالية :

---

[1] علم نفس اللعب، محمد أحمد صوالحة ، ص 262.

[2] الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها (سيكولوجيا وتعليميا وعمليا) ،محمد محمود الحيلة ،دار المسيرة لنشر،عمان2002م-1422ه،ص132

- يضع اللعب الأطفال أمام مشكلات يتطلب حلها نشاطا ذهنيا و جسديا وإبداعا ، كما يشيع الفرح في نفوسهم و يقوي ثقتهم بأنفسهم ، إذ ليس من المهم أن يكون اللعب جميلا كتحقيقه لشروط النمو النفسي المتكامل لكل طفل.
- ضرورة قيام المعلم بالإشراف والتوجيه التربوي على الأطفال أثناء اللعب نظرية مباشرة و غير مباشرة.
- ضرورة مساعدة المعلم للأطفال من أجل تطبيق أفكار اللعب الضرورية بكل طفل منهم.
- ضرورة تحديد أهداف تعليمية تعلمية خاصة للموقف الذي يتضمن نشاط اللعب في إطار الأهداف العامة التي توجه و تنفذ فرديا .تقديم التغذية الراجعة المناسبة من قبل المعلم للأطفال ، مما يشير إلى إعجابه بألعابهم أثناء ممارستهم لها ،وتشجيعهم على الحلول المبتكرة وتعزيزها بالمديح مما يشكل حافزا على استمرار اللعب المبدع.
- مساعدة الأطفال في استخدام بعض أدوات اللعب، أو تهيئة شروط اللعب.
- تذكير الأطفال بما اكتسبوه من قدرات و مهارات في مواقف تعليمية سابقة و هذا يؤدي إلى خلق أفكار جديدة.
- مساعدة الأطفال الذين يتسمون بالحساسية الشديدة حيث يمانعون الاختلاط مع الأطفال الآخرين،وذلك من خلال ملاحظته في الوقت المناسب واتخاذ خطوات إجرائية مساعدة على إزالة ما ترتب لديهم من أفكار حول الاختلاط مع الآخرين.
- فض النزاعات التي تنشأ بينهم أثناء اللعب وهي عديدة متكررة.
- **تقويم اللعبة :**

في هذه المرحلة يقرر المعلم تقييمه فيما إذا كان كل طفل قد وصل إلى تحقيق هدف اللعب و التشجيع الفردي و الجماعي من أجل استمرارية النتائج.

الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة لا يتبعون في لعبهم أي أغراض أخرى خارج لعبهم، حيث أن السائد في اللعب هو تطابق الدافع والهدف من ذلك النشاط

و يتجلى ذلك من خلال ما يظهره الأطفال من الإنشراح وصدق المشاعر ، وهذه أداة ممتازة للتربية الأخلاقية.

و للحفاظ على تلك الحالة يجب عدم التدخل بأفعال معاكسة لسلوك اللعب، لأن المطلوب أن تتم المحافظة على أجواء اللعب ، فتقييم اللعب ينبغي أن يكون جزءا أساسيا في إطار خطة طويلة المدى للتربية.

إذن ومع « ختام اللعب يجب أن تشيع أصداء الأجواء السعيدة باللعب في المجموعة لأن الأطفال عندما تشبع حاجاتهم و يحسون بمتعة اللعب، متعة أشبعتهم ذهنيا وحركيا ووجدانيا، تكون الاستعداد التام للاستماع إلى المعلم والأخذ بملاحظاته».[1]

- **توجيهات و إرشادات لتفعيل اللعب :**

يتوجب على المعلم أو المعلمة القيام بتنفيذ حصة اللعب في ضوء مجموعة من التوجيهات و الإرشادات التربوية التي نجملها فيما يلي :

– مراعاة مبدأ الفروق الفردية في اللعب ، من خلال إعطاء فرصة لكل طفل.

– تشجيع الأطفال على المشاركة في الألعاب التي يرغبون في ممارستها وتشجيعهم في الاختلاط مع أطفال آخرين لممارسة نشاط اللعب.

---

[1] ينظر:الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها (سيكولوجيا وتعليميا وعمليا) ،محمد محمود الحيلة ،دار المسيرة لنشر،عمان2002م-1422ه،ص131

– من الضروري أن تتوفر مجموعة كافية من الدمى و أدوات اللعب بأعداد مناسبة لعدد أفراد الصف من الأطفال.

– تحضير مذكرة تدريس لكل لعبة يخطط المعلم لتنفيذها بحيث ترصد الأهداف مصاغة بشكل يمكن قياسه و التأكد من تحقيقه.

– عدم إفساح المجال لأي طفل القيام بأية نشاطات غير مرغوب فيها أو تخرج عند المألوف.

– تنفيذ حصة اللعب كما هي مقررة في الجدول الدراسي، والابتعاد عما يسمى بالتعويض أي (استبدال حصة اللعب بتدريس مواد دراسية أخرى) لأن ذلك يشعر الطفل بالظلم استنادا لأهمية هذه الحصة بالنسبة إليه، خاصة إذا كان من المحرومين من ممارسة اللعب في البيت أو في أي مكان غير المدرسة.

– القيام بالألعاب المناسبة حسب الفصل الدراسي وحسب الحالة الجوية ورغبات الأطفال ، حيث أن هناك ألعاب الصف وألعاب الساحة الداخلية وألعاب الموسم...

– على المعلم أن يتجنب التركيز على مجموعة معينة من الأطفال بداعي أنهم أكثر قدرة و كفاءة فهذا يولد عدم (الشروح) الشعور لارتياح و النقص و انتشار الضغينة لدى الأطفال .

نماذج تطبيقية من الألعاب اللغوية :

أ- مهارة الاستماع:

" لعبة : برّ – بحر – برّه."

- **أهداف اللعبة :**

تهدف هذه اللعبة إلى إكساب من يمارسها القدرة على الاختيار في الموقف الذي يوضح فيه وتنمية التآزر الحسي الحركي ، وتنمية القدرة على الإصغاء بشكل مناسب للتعليمات ،وتنفيذ التعليمة الموجهة إليه.

- **طريقة اللعب :**

ترسم دائرتان على الأرض إحداهما داخل الأخرى، حيث تمثل الدائرة الداخلية (بحر) والخارجية تمثل الشاطئ (بر) وخارج الدائرة الكبيرة هو (برّه).

يبدأ اللعب بأن يصيح المعلم قائلا (برّ)، فيقفز الأطفال جميعا داخل الدائرة الكبيرة ، ثم ينادي قائلا بحر فيضع كل طفل يده داخل الدائرة الصغيرة، وينادي المعلم قائلا (برّه) فينتقل الأطفال بسرعة ليقف كل منهم خارج الدائرة الكبيرة ، يلقي المعلم أوامره بسرعة و يبدّل في نداءاته بين (برّ ، بحر ، برّه) فإذا أخطأ أحد الأطفال يخرج من اللعبة،أو تستمر اللعبة إلى أن يبقى الطفل واحد فيكون الفائز.[1]

- **عرض نموذج :**

ب-مهارة الكلام :

" لعبة سرّد قصة أو تقديم مسرحية "

- **أهداف اللعبة :**

تهدف هذه اللعبة إلى اكتساب من يمارسها القدرة على التفكير في الأحداث واستخدام الجهاز النطقي و تدرب على مهارة الكلام من خلال سرّد القصص.

- **طريقة اللعب :**

يمارس هذه اللعبة ما بين 10 إلى 20 طفل، يجلس كل طفل على مقعد بحيث تكون المقاعد منظمة في دائرة عدا واحد يقف في مركزها، يبدأ اللاعب الواقف في سرّد قصته بهذه الطريقة يتمرن الطفل على مهارة الكلام و أيضا يتغلب على الخجل وقوة الحضور والمواجهة ،وبعد ذلك يتغير اللاعبون بأخذ الوسط ومحاولة كل طفل سرد قصته.

وهكذا تستمر اللعبة ، ولابد من دقة المشرف في تتبع مثل هذه الألعاب لتصحيح الأخطاء الشفوية المفتعلة من قبل الأطفال.

- **عرض النموذج :**

ج- مهارتي القراءة و الكتابة :

" لعبة استكمال الكلمات "

- **أهداف اللعب :**

تهدف هذه اللعبة إلى اكتساب من يمارسها القدرة على الكتابة والقراءة و التفكير في آن واحد.

- **طريقة اللعب :**يتم وضع عدد معين من الكلمات المتقطعة ويحاول كل طفل التخمين في الحرف الناقص و كتابته وعند إعطاء الإشارة يرفع كل لاعب ما كتب، و يقرأ ما كتبه واستنتجه و يفوز اللاعب الذي أجاب و قرأ و كتب بشكل صح.
- **عرض النموذج :**

بسم الله الرحمن الرحيم

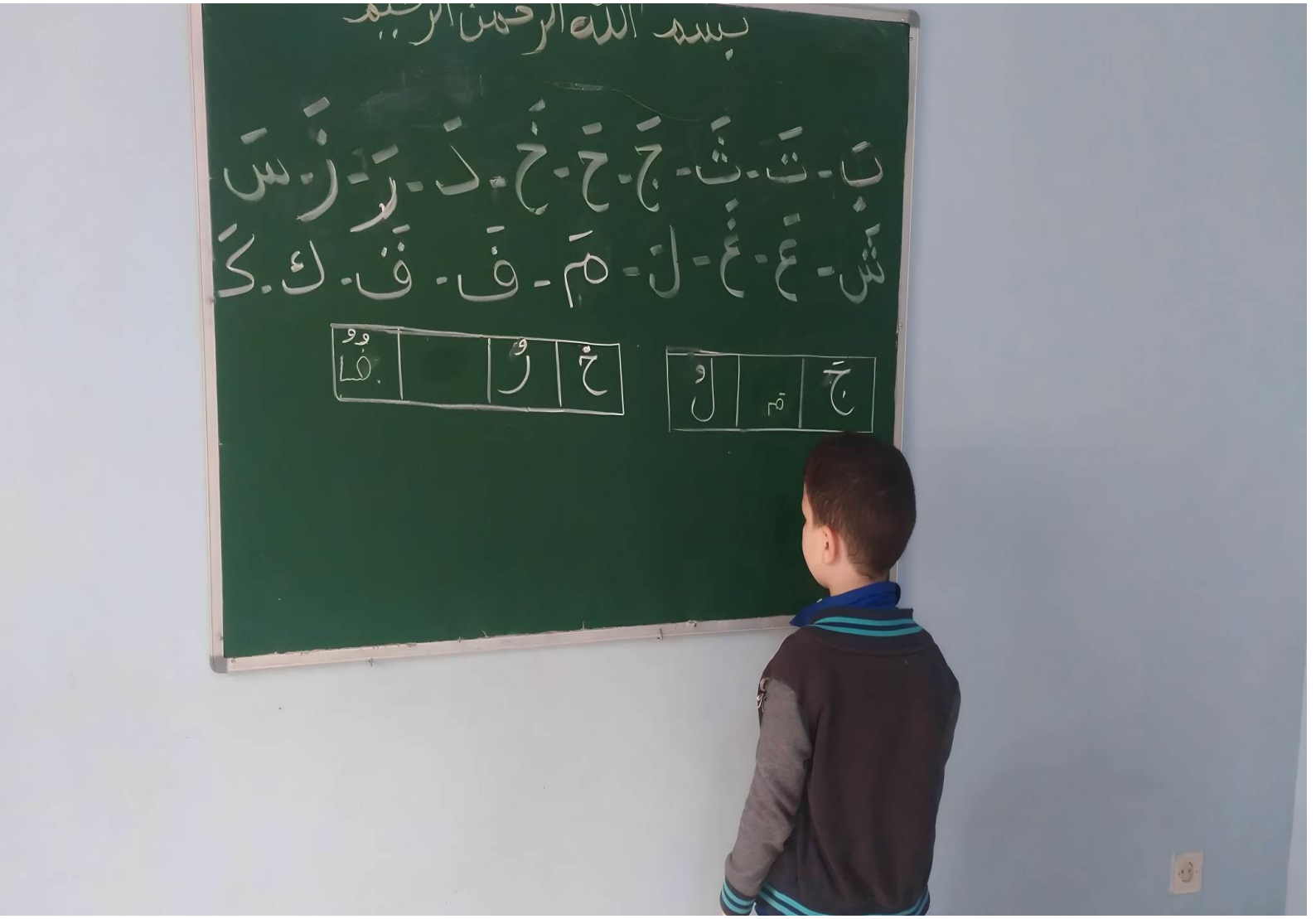
بسم الله الرحمن الرحيم
بَ - تَ - ثَ - جَ - حَ - خَ - دَ - ذَ - رَ - زَ - سَ
شَ - عَ - غَ - لَ - مَ - فَ - قَ - كَ
جَ مُ لُ
خُ رُ فُ

خاتـــــــمة

أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال دراستي لموضوع فعالية الألعاب اللغوية و دورها في تنمية الاتصال اللغوي ما يلي :

✓ إن الألعاب اللغوية هي استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع أفاقهم المعرفية.

من أنواعه : اللعب التدريبي أو الوظيفي هذا النوع من اللعب ينمي التآزر الحسي الحركي.

✓ اللعب الرمزي : هذا النوع من اللعب يندمج مع مرحلة التفكير وأطلق عليها مرحلة اللعب التحليلي حيث بظهر فيه الأطفال قدرتهم الإبداعية.

✓ اللعب وفقا لقواعد : يطلق عليه أيضا اللعب المنظم يمارس من خلال من تنفيذ فكرة تعب تقوم على قواعد.

✓ اللعب البنائي : من خلاله تنمو المعرفة والابتكار والقدرة إذن فيطور المهارة : باعتبارها القدرة على الأداء المنظم و المتكامل للأعمال الحركية المعقدة بدقة وسهولة.

✓ وهناك عدة مهارات منها مهارة الاستماع ، مهارة الكلام ، مهارة القراءة ، مهارة الكتابة.

✓ لتطويرها وجب إتباع برنامج تعليمي باللعب لتنمية الاتصال اللغوي وضرورة تحديد الأهداف التعليمية خاصة للموقف الذي يتضمن نشاط اللعب في إطار الأهداف العامة.

مهما تعددت قوالب اللعبة اللغوية و أشكالها لكن أهدافها تصب في وعاء مشترك وهو تنمية النمو المعرفي والانفعالي واللغوي للطفل، كي يتسنى له التعبير عن أفكاره و مشاعره بصورة عفوية تلقائية.

✓ للعبة اللغوية صلة وثيقة بالنمو المعرفي للطفل من خلال أنظمتها وضوابطها التي تتطلب توفر قدرة التركيب و التحليل و الإدراك الانتباه والتخيل و التركيز و الابتكار و الإبداع للوصول إلى الغاية المنشودة.

قائمة المصادر و المراجع

القرآن الكريم ، رواية ورش .

- **المعاجم :**

1) المعجم الوسيط ،د.م ، مكتبة الشروق الدولية ، ط4، 2005،

2) ابن منظور ، لسان العرب، دار صادر ، بيروت ، المجلد 15.

- **المصادر:**

3) ابن جني ، الخصائص، تح عبد الحميد الهنداوي ، دار الكتب العلمية لطباعة و النشر ، لبنان ، 2008

4) الجرجاني ، دلائل الإعجاز ، مكتبة الخانجي للطباعة و نشر و التوزيع ، القاهرة ، دط.

- **المراجع :**

5) اديب عبد الله محمد ،ايمان طه طايع القطاونه،النمو اللغوي و المعرفي للطفل،مكتبةالمجتمع العربي للنشر والتوزيع،2015م-1436ه

6) الوزان تحسين عبد الرضا ، الصوت و المعنى في الدرس اللغوي عند العرب في ضوء علم اللغة الحديث ، دار دجلة ، ط1 ، 2011

7) الوزان تحسين عبد الرضا ، الصوت و المعنى في الدرس اللغوي عند العرب في ضوء علم اللغة الحديث ، دار دجلة ، ط1 ، 2011

8) الوزان تحسين عبد الرضا ، الصوت و المعنى في الدرس اللغوي عند العرب في ضوء علم اللغة الحديث ، دار دجلة ، ط1 ، 2011

9) بن عيسى عبد الحليم ، المحتوى اللغوي في العملية التعليمية للغة ، قسم اللغة والأدب العربي ، كلية الآداب و الفنون

10) حاتم حسين بصيص،تنمية مهارة القراءة والكتابة(استراتيجيات متعددة لتدريس و التقويم) ،الهيئة العامة السورية للكتاب،دمشق–2011م

11) الجاني مرهف كمال ،معجم علم النفس و التربية ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، ج1.

12) حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

13) الشايب أحمد،الأسلوب(دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية) ، مكتبة النهضة المصرية للنشر، ط2.

14) الشماع صالح ، اللغة عند الطفل من الميلاد إلى السادسة ، دار المعارف ، مصر ، 1955.

15) عبد العزيز نقبيل،دروس تطبيقية في مادة التقنيات التعبير الشفوي،كلية الأدب و اللغات،جامعة الاخوة المنثوري – قسنطينة،قسم الأدب و اللغة العربية،2020-2021م

16) عبيدي محمد جاسم ، علم النفس التربوي و تطبيقاته ، مركز البحوث التربوية و النفسية ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، 1430، 2009، ط1.

17) عصر حسني عبد الباري،تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية،مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر ، 2000،ط1.

18) عطية محسن علي،الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق ، الأردن ، ط1، 2006.

19) عيساني عبد المجيد ، نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة (اكتساب المهارات اللغوية الأساسية) ، دار الكتاب الحديث ، ط1، 1433، 2012 .

20) فضل الله محمد رجب ، الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة ، جامعة السويس ، عالم الكتب لنشر و توزيع ، ط2، 2005، 1425.

21) فهيم مصطفى القراءة مهاراتها و مشكلاتها في المدرسة الابتدائية ، ،الدار المصرية لنشر ، 1998.

22) القاسمي علي ، لغة الطفل العربي دراسات في السياسة اللطوية و علم اللغة النفسي ، مكتبة لبنان ، ط1.

23) المجاور محمد صلاح ، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1420، 2000.

24) صوالحة محمد أحمد ، علم النفس اللعب ، دار المسيرة لنشر و التوزيع قسم الإرشاد و علم النفس التربوي ، كلية التربية جامعة اليرموك ، ط1، 2004، 1425.

25) محسن علي عطية،الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية ،دار الشروق للنشر،الاردن،ط1،2006

26) محمد محمود الحيلة،الالعاب التربوية والتقنيات انتاجها(سيكولوجيا وتعليميا وعمليا) ،دار المسيرة للنشر،عمان-2002م-1422ه

27) منصور سيد أحمد، عبد المجيد ، علم اللغة النفسي ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، 1982.

28) ناهدة الدليمي،اللعب والتربية الحركية،قسم العلوم الرياضية النظرية،دن،2007

29) الوزان تحسين عبد الرضا ، الصوت و المعنى في الدرس اللغوي عند العرب في ضوء علم اللغة الحديث ، دار دجلة ، ط1 ، 2011

- **المجلات :**

30) استراتيجية توليفية قائمة على القراءة الموسعة ، مجموعة من الدكاترة ، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية ، العدد 19 ، السنة العاشرة ، 2012.

31) جاسم جاسم علي ، مجلة الجامعة الإسلامية ، علم اللغة النفسي في التراث العربي ، العدد154.

32) حسيني منى سمير حسن، أثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد ،العدد 15 ، يناير2014

33) الربيع بوجلال ،النظية الفطرية في اكتساب الغة،مجلة الجامع في الدراسات النفسية و علوم التربية ،جامعة محمد بوضياف المسيلة،المجلد7،العدد1

34) سليمان بوراس،اللعب التعليمي ودوره في تعليم اللغة،مجلة القارئ للدراسات الادبية والنقدية واللغوية،جامعة المسيلة –الجزائر،المجلد 6،العدد1،مارس2023

35) سيف بدر محمد الكندي،أسباب تفزق الاناث على الذكور من جهة نظر المعنيين في الحقل التربوي،مجلة روافد،المجلد3،العدد1،جوان2019

36) دور الألعاب اللطوية القائمة على إستراتيجية الحواس المتعددة في تعليم القراءة لدى طفل الروضة 4–5 سنوات ، جامعة باجي مختار ، عنابة 7–11–2021 ، (مجلة دراسات في سيكولوجية الإنحراف).

- **المذكرات:**

37) حساني سامر عبد الحميد ،فاعلية برنامج تعليمي باللعب لتنمية الاتصال اللغوي لدى أطفال التوحد ، إشراف د. خولة يحي ، رسالة ماجستير، كلية الدراسة العليا ، الجامعة الأردنية ، كانون ثاني 2005،

38) سعادة شيماء ، ابتسام سينوان ، نسيمة غضبان ،استراتيجية التواصل اللغوي في تعليم و تعلم ، اللغة العربية ، مذكرة ماستر كلية الأدب و اللغات أم البواقي ، 2021/2020.

فهرس الـــــموضوعـــات

فهرس الموضوعات

الصفحة

مقدمة

.....أ-

ج

مدخل : ضبط المصطلحات و المفاهيم

.....6-10

الفصل الأول : الألعاب اللغوية (مفاهيم

).....11-29

- المبحث الأول:اللعب مفهومه ، أنواعه و أشكاله.....-20

12

- المبحث الثاني:الاكتساب اللغوي.....-29

21

الفصل الثاني : المهارات اللغوية و كيفية تنميتها من خلال دراسة تقويمية

لبعض نماذج الألعاب

اللغوية.....-31

- المبحث الأول :المهارات اللغوية .....-45
31
- المبحث الثاني : بعض نماذج الألعاب اللغوية.....46 –
49
- نماذج تطبيقية من الألعاب اللغوية 50
–55
خاتمة
.....56–57
قائمة المصادر و المراجع 59–
63
فهرس الموضوعات.....65

ملـــــخص

ملخص :

يعد اللعب سلوك يتم اختياره بحرية و يمارس بصفة شخصية ، فهو وسيلة لترفيه عن النفس ، إلا أن هناك نوع آخرين اللعب وهو : اللعب التربوي بحيث يستغل الطفل الأنشطة أو أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة و تقريب مبادئ العلم للأطفال ، و توسيع آفاقهم المعرفية ، فأصبح اللعب لا يعتبر نشاطا ترفيهيا أكثر من كونه نشاطا تعليميا.

وأشارت العديد من الدراسات في هذا البحث ، على أهمية الألعاب اللغوية التربوية في العملية التعليمية لما لها من أثر فعال في جعل الطفل أكثر تفاعلا واكتسابا لأكثر من مهارة كفهم المادة المقروءة ،و مهارة التفكير الإبداعي وغيرها من المهارات التي تطرقت لها سابقا ، باعتبارها ما يتعلمه الطفل أو الفرد و يؤديه بسهولة و دقة سواء كان الأداء جسميا أو عقليا ، التي تتصل بحيلتهم اليومية.

الكلمات المفتاحية :

اللغة ، الكلام ، الاتصال اللغوي ، الألعاب اللغوية ، المهارة ، المهارة اللغوية.

Résumé :

Le jeu est un comportement librement choisi et pratiqué à titre personnel. C'est un moyen de se divertir. Cependant, il existe un autre type de jeu qui est : le jeu éducatif, dans lequel l'enfant exploite les activités ou activités ludiques acquérir des connaissances, rapprocher les principes de la science des enfants et élargir leurs horizons de connaissances.Il n'est pas considéré comme une activité récréative plus qu'une activité éducative.

De nombreuses études dans cette recherche ont indiqué l'importance des jeux de langage éducatifs dans le processus éducatif en raison de leur impact efficace pour rendre l'enfant plus interactif et acquérir plus d'une compétence comme la compréhension du matériel de lecture, la pensée créative et d'autres compétences que j'ai abordées précédemment. , comme ce que l'enfant apprend ou l'individu et l'exécute facilement et avec précision, que la performance soit physique ou mentale, ce qui est lié à son tour quotidien.

les mots clés :

Langage, parole, communication langagière, jeux de langage.Compétence ; Compétences linguistiques

summary :

Play isabehavior thatisfreelychosen and practiced in a personal capacity. It is a means of self-entertainment. How ever, there is another type of play, whichis: educationalplay, in which the child exploits the activities or play activities in acquiringknowledge, bringing the principles of science closer to children, and expandin gtheirk now ledge horizons. It is not considered a recreational activity more than an educational activity.

Manystudies in this researchindicated the importance of educationall anguagegames in the education alprocessbecause of their effective impact in making the child more interactive and acquiring more than one skillsuch as understanding the reading material, the creative thinkingskill and otherskill sthat I touched on previously, as what the

childlearns. Or the individual and performsiteasily and accurately, whether the performance isphysical or mental, whichisrelated to theirdaily trick.

keywords :

Language, speech, language communication, languagegames.skill ; Languageskill.